

نهر النيل قضية أمن قومي

الرئيس الأمريكي: تسوية ملف «السد الإثيوبي» أولوية قصوى

التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، الرئيس دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك على هامش أعمال قمة مجموعة السبع المنعقدة في مدينة إيفيان الفرنسية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، حيث حرص الرئيس على توجيه التهنئة للرئيس الأمريكي بمناسبة قرب الاحتفال بالذكرى الـ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد الرئيس حرص مصر على مواصلة دفع وتطوير الشراكة الاستراتيجية القائمة بين مصر والولايات المتحدة في مختلف المجالات، أخذًا في الاعتبار ما تمثله هذه العلاقات الراسخة من ركيزة للاستقرار والسلم الإقليمي، وهو ما ثمنه الرئيس الأمريكي. مؤكداً تطلع بلاده لمواصلة تعزيز العلاقات المصرية الأمريكية والانتقال بها إلى آفاق أرحب في مختلف المجالات.

تم الاتفاق على تكثيف التشاور والتنسيق السياسي القائم بين البلدين حول مختلف الملفات تعزيزًا للسلم والأمن في المنطقة.

وأشار السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، إلى أن اللقاء تطرق أيضاً إلى القضايا الإقليمية، حيث وجه الرئيس التهنئة للرئيس الأمريكي على نجاح مساعيهِ في التوصل إلى اتفاق مع إيران، مؤكداً أهمية أن يمهّد الاتفاق الطريق لإنهاء الحرب والتصعيد في منطقة الشرق الأوسط، بما يعكس قدرة الرئيس الأمريكي على إنهاء النزاعات حول العالم، ومشيرًا إلى



استعداد مصر لبذل كافة الجهود، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين، من أجل دعم هذا الجهد والتوصل إلى حلول مستدامة لختلف القضايا العالقة. وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس الأمريكي ثمن من جانبه الدور المحوري الذي اضطلعت به مصر، والرئيس شخصيًا، من أجل دعم المسار التفاوضي ووقف التصعيد في المنطقة، مؤكداً تطلعه لمواصلة التنسيق الوثيق القائم بين البلدين من أجل دعم السلم والاستقرار الإقليمي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس أعرب عن تطلعه لأن تشهد المرحلة المقبلة تضامناً للجهود من أجل تسوية مختلف النزاعات في منطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن تسويتها هي أمر أساسي وجوهري لتحقيق السلام الدائم والاستقرار في المنطقة، مؤكداً سيادته في هذا الصدد حرص مصر على مواصلة التنسيق مع الجانب الأمريكي من أجل الدفع بتنفيذ كافة بنود خطة الرئيس «ترامب» للسلم في قطاع غزة، وكذلك للعمل على استعادة التهدئة والاستقرار في المنطقة.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيسين تناولوا كذلك ملف المياه، حيث أكد الرئيس أهمية القضية لقضية نهر النيل باعتبارها قضية أمن قومي لمصر، معربًا عن تقديره لاهتمام الرئيس «ترامب» بهذه القضية المحورية بالنسبة لمصر كما أكد الرئيس ترامب تفهمه لكل الشواغل المصرية في هذا الصدد، وشدد على أنه سوف يولي هذا الملف الأولوية القصوى لتسويته بشكل عادل.

«ترامب»: «السيسي» صديقي

وخلال لقاءه الرئيس عبدالفتاح السيسي على هامش قمة مجموعة السبع في فرنسا، قال «ترامب» إن العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر قوية، وإن الجانبين يعملان معاً بشأن قضية سد النهضة الإثيوبي. وأضاف أن الأزمة التي تسببت فيها إثيوبيا خلقت مشكلات كبيرة، معرباً عن أمهله في التوصل إلى تسوية تنهى الخلاف القائم بين

القاهرة وأديس أبابا. كما أشار إلى أنه سيبحث مع الرئيس السيسي ملفات التعاون والتبادل التجاري بين البلدين. وأضاف «ترامب» بعلاقته الجديدة مع الرئيس السيسي منذ الانتخابات الرئاسية الأمريكية في عام ٢٠١٦، مؤكداً «دعم مصر». وأضاف: «الرئيس السيسي صديقي».

الجامعة العربية تدين افتتاح «سفارة» أرض الصومال في القدس

كتبت - مونيكا عياد:

أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بشدة افتتاح سفارة أرض الصومال في القدس. وأكد أبو الغيط أن هذه الخطوة «باطلة ومنعدمة الأثر القانوني»، معتبراً إياها محاولة يائسة للثقل من سيادة جمهورية الصومال ووحدة أراضيها بالمخالفة لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي. ووصف الأمين العام هذا التحرك بأنه «استفزاز للشعب الصومالي والوطن العربي والعالمين الإفريقي والإسلامي» في ظل ما تمارسه سلطات الاحتلال من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا «أبو الغيط» المسؤولين في الإقليم إلى مراجعة هذه السياسة وعدم التزج بمستقبل المنطقة وسكانها في ترتيبات تخدم أجندات خارجية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تقوم سياساتها على استغلال خلافات الأشقاء لتعميقها وزعزعة الاستقرار الإقليمي. كما حثهم على التمسك بالوحدانية الوطنية للصومالية والانخراط في حوار جاد مع مكونات الدولة الصومالية. وأكد جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، تضامن الجامعة الكاسل مع جمهورية الصومال الفيدرالية. وذكر رشدي بأن مجلس الجامعة كان قد اعتبر

في اجتماعه غير العادي بتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٥ التحركات الإسرائيلية مع إقليم الشمال الغربي للصومال تهديداً للأمن القومي العربي وللأمن والاستقرار في البحر الأحمر وخليج عدن والقرن الإفريقي. أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة) عن استنكارها الشديد لهذه الخطوة، واصفة إياها بالإضرار المستمر على تحدي أحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بوضع مدينة القدس، وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن ٢٤١ (١٩٦٨)، ٤٧٦ (١٩٨٠)، ٤٧٨ (١٩٨٠)، ٢٣٢٤ (٢٠١٦).

وأكدت الجامعة أن إقامة بعثات دبلوماسية في القدس المحتلة يمثل انتهاكاً واضحاً للإجماع الدولي وتقويضاً لجهود السلام القائم على مبدأ حل الدولتين. وشددت على أن هذه الخطوة، المرفوضة شكلاً ومضموناً، تعد أحد أوجه ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي، ومحاولة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي والديموغرافي للمدينة المقدسة وعزلها عن محيطها الفلسطيني، مؤكدة أن هذه الإجراءات باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أي أثر قانوني.



قوات الاحتلال تستكمل بناء 41 قاعدة عسكرية في غزة بدعم أمريكي

كتبت - سحر رمضان:

كشفت أمس مصادر عبرية عن تخطيط حكومة الكيان الصهيوني وبدعم البيت الأبيض لاحتلال دائم استغلالاً لخطة السلام التي اقترها الرئيس «دونالد ترامب»، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بمؤتمر شرم الشيخ في أكتوبر الماضي. وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن الاحتلال الإسرائيلي استكمل بناء 4٠ قاعدة عسكرية في شمال ووسط وجنوب القطاع، وأوضحت أن هذه القواعد بنيت على غرار القواعد العسكرية الأمريكية في أفغانستان والعراق. وقالت الصحيفة العبرية «ستكون تلك القواعد منطلقاً لعمليات الجيش فيما تبقى من مناطق قطاع غزة مع ربطها بمنظومات رصد وإسناد نيران متبادلة، وبكلفة تقدر بملايين الشيكلات لكل موقع». يأتي ذلك فيما يواصل الاحتلال عمليات البحث وتدمير الأنفاق، إلى جانب تعزيز السياج الحدودي وإقامة نقاط مراقبة حديثة، معتبراً أن العيوب النافسة والألغام تشكل أحد أبرز التحديات الميدانية. وكانت صحيفة «يسرائيل اليوم» قد كشفت في



معدات عسكرية أثناء نقلها للقواعد الجديدة



فعالية كبرى بالحزب

خطاب سياسي هام لرئيس الوفد

بمناسبة ثورة 30 يونيو

ورئيسه الدكتور السيد البدوي شحنة حينها ضد النظام الإخواني، وتبنى صحيفة الوفد لرؤية الحزب وإرادة المصريين.

ويتحدث رئيس الوفد عن الدور البطولي الذي قامت به القوات المسلحة المصرية لحماية المواطنين والوطن من جماعة الإخوان التي أرادت حكم مصر رغم إرادة شعبها. كما يلقي رئيس الوفد نبذة عن شكل مصر قبل ثورة ٢٠١٣ من غياب الأمن واستخدام العنف والبطحية وغياب دولة القانون، وبعد ثورة يونيو بفضل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي استطاع تحقيق الأمن والأمان، والعمل على كافة الجبهات المناهضة، فاستطاع توفير السكن لكل المصريين من خلال الإسكان الاجتماعي واستصلاح الأراضي، ودعم الاقتصاد، والأهم بناء جيش قوى وراقد في ظل ما تشهده المنطقة من استحالة الأراضي واستخدام القوة ضد الشعب، بما مكن مصر من الحفاظ على استقلال قرارها الوطني والحفاظ على مكانتها الدولية والإقليمية.

ينظم حزب الوفد برئاسة الدكتور السيد البدوي شحنة، احتفالية كبرى في السابعة مساء الاثنين ٢٩ يونيو الجاري، بمناسبة الذكرى الـ١٢ لثورة ٢٠ يونيو بالقرن الرئيسي بالدقي، بحضور لفيف من السياسيين ورؤساء الأحزاب المصرية، والقيادات الشعبية والتنفيذية، وقيادات النقابات المهنية والعمالية، وأعضاء جبهة الإنقاذ.

يشرف على تنظيم الاحتفالية قيادات وأعضاء هيئة جيل المستقبل الوفدية تحت رعاية وبعضو الدكتور السيد البدوي شحنة، والذي سيلقي خطاباً مهماً يتحدث فيه عن دور الوفد في إسقاط نظام الإخوان، واستقبال الحزب لاجتماعات جبهة الإنقاذ الوطني، وانسحاب رئيس الوفد من الهيئة التأسيسية للدستور آنذاك، فضلاً عن انسحاب نواب الوفد من مجلسي الشعب والشورى.

كما يتحدث رئيس الوفد عن اقتحام حركة حازمون لمقر الوفد وإطلاق الرصاص والخرطوش على مبنى الصحيفة، ومحاولة حرق الحزب وتخريبه بسبب موقف الوفد

إلزام القطاع الخاص باستقبال الحالات الحرجة فوراً

محمد عبد العليم داود يطالب

بإنهاء أزمة «العناية المركزة»

كتب - محمد عيد:

أعلن النائب محمد عبد العليم داود، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس النواب، عن عزمه التقدم بطلب إحاطة عاجل لمسألة رئيس مجلس الوزراء، ووزير الصحة والسكان، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، بسبب تقاعس الحكومة عن اتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الأزمة المتكررة يوميًا والمتصّلة في نقص أسرة العناية المركزة بالمستشفيات الحكومية والجامعية. وأكد «داود»، أن المادة ١٨ من الدستور المصري تنص صراحة على أن «لكل مواطن الحق في الصحة وفي الرعاية الصحية المتكاملة وفقاً لمعايير الجودة، وتكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التي تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها»، مشدداً على أن الوضع الحالي يشهد إهداراً يوميًا لأرواح المواطنين لعدم توفير هذه الرعاية العاجلة، وهو ما يعد مخالفة صريحة للالتزامات الدستورية والوعود الحكومية السابغة.

وحذر رئيس برلمانية الوفد من استمرار غياب الحلول الجذرية للحالات الطارئة والملحة مثل «مرضى القلب، الجلطات، وحالات الحوادث الحرجة»، مضيفاً: «إذا عجزت المستشفيات الحكومية والجامعية عن توفير أسرة عناية مركزة، فإن الأمر يتطلب فوراً إلزام مستشفيات القطاع الخاص باستقبال هذه الحالات الحرجة دون إبطاء، على أن تتحمل الدولة التكلفة المالية كاملة بأسعار تعاقدية منخفضة لمدة مؤقتة يومين أو ثلاثة لحين توفير مكان للمرضى في المستشفيات العامة».

وأشار النائب محمد عبد العليم داود إلى أن غالبية المرضى الذين ينتظرون دورهم في المستشفيات الحكومية هم من البسطاء وغير القادرين على تحمل التكاليف الباهظة للمستشفيات الخاصة، مؤكداً أن اللحظة الواحدة تفرق في حياة المريض، وحياة المصريين ليست رهناً ببساطة من هنا أو هناك. وطرح رئيس برلمانية الوفد في مجلس النواب مبادرة تتضمن حولا تقنية صارمة تشمل ربط رقمي شامل بين القطاعات الصحية الحكومية والخاصة، من خلال إدراج منظومة الطوارئ الصحية ضمن نظام التحول الرقمي من خلال شبكة موحدة تربط كافة المستشفيات الحكومية، الجامعية، والخاصة، لبيان الأسرة الشاغرة وتوجيه الحالات إليها فوراً هذا بالإضافة إلى تخصيص رقم طوارئ موحّد يعرفه القاصي والداني، ويتم تعميمه في اللوحات الإرشادية والمروية بالشوارع لسهولة وصول المواطنين إليه، مع فرض عقوبات صارمة على أي مستشفى خاص يرفض استقبال الحالات الحرجة التي يتم توجيهها عبر المنظومة الرقمية للطوارئ. وشدد داود على أن هذا الملف يمس أمن وسلامة المواطن المصري بشكل مباشر، ولن يتوانى حزب الوفد عن استخدام كافة أدواته الرقابية داخل البرلمان لحماية الحقوق الدستورية للمواطنين في الصحة والعلاج.



قوات الاحتلال تستكمل بناء 41 قاعدة عسكرية في غزة بدعم أمريكي

وقت سابق عن بدء الجيش الأمريكي بناء قاعدة ضخمة على حدود قطاع غزة، لتكون مقراً عسكرياً ومدنياً للمنظمات والقوات التي تستعمل إلى المنطقة لتنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار في القطاع. وأوضحت أن القاعدة ستكون مقراً عسكرياً ومدنياً للمنظمات والقوات التي تستعمل إلى المنطقة لتنفيذ خطة ترامب، وستحل محل المقر متعدد الجنسيات الموجود في مدينة كريات غات جنوب فلسطين المحتلة. وقالت الصحيفة إنه في ذروة العمليات بقاعدة كريات غات، كان ممثلون من أكثر من ٢٤ دولة، بينها دول عربية، يشغلون المقر متعدد الجنسيات، لكن الغالبية العظمى منها غادرت مع اندلاع الحرب ضد إيران. وقالت «بدأ الأمريكيون طرح مناقصات مختلفة لبناء القاعدة، بينها مناقصات لتوريد هياكل متنقلة مخصصة لاستخدام القوات والمقر الرئيسي إلى حين إنشاء مبان دائمة في الموقع». ونقلت عن مصادر أمنية عبرية لم تسمحها أن ثمة تسفيقا كاملاً مع إسرائيل بشأن بناء القاعدة الأمريكية، حيث تتولى وزارة الحرب الإسرائيلية تقديم المساعدة والتنسيق اللازمين على الأرض في إشارة إلى أنها داخل غزة.

«الهجوم الكاسح» سلاح المنتخب أمام نيوزيلندا



بقلم:

محمود غلاب

الإرشاد الزراعي

لا مبنى ولا معنى!

بدأ الإرشاد الزراعي بمفهومه المؤسسي في مصر أواخر عام ١٩٥٢، وارتبط بتأسيس الوحدات الزراعية التي أنشئت بمقتضى القانون ٢٠ لسنة ١٩٤٤، وكان الهدف من وراء إنشائه وضع منظومة تعليمية وتنموية تديرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومركز البحوث الزراعية لتزويد الفلاحين بالمعارف والتقنيات الحديثة لزيادة الإنتاجية، وتحسين مستوى المعيشة في الريف، وتعزيز الأمن الغذائي، وتعتمد منظومة الإرشاد الزراعي على أساليب متنوعة لضمان وصول الرسائل الإرشادية للمزارعين بكفاءة، ويهدف الإرشاد الزراعي إلى التوعية بالأساليب الحديثة لترشيد استهلاك مياه الري وتحقيق الأمن الغذائي بالوعي والفكر، ونشر أساليب التقاوى الجديدة وقيمة عالية الإنتاجية والمقاومة للتغيرات المناخية، كما يقدم إرشادات مكافحة الآفات الزراعية وطرق التسميد الصحيحة.

الإرشاد الزراعي بأهميته البالغة في مساعدة الفلاح على تحقيق إنتاجية عالية بتكاليف مناسبة موجود في الكتب وعلى الورق فقط، ونمشر في بعض المناطق في شكل مبان مغلقة لا يطررها أحد، في المرشدة وفي منطقة النشبية بالحدديد يوجد مبنى أنيق للإرشاد الزراعي مغلق بالضية والمفتاح، أشار إليه الجالسون على المقهى القريب عندما سالت عن أسباب عدم وجود إرشاد زراعي يساعد الفلاحين على الزراعة الآمنة.

سأولى عن الإرشاد الزراعي الذي كان موجوداً على استحياء في الماضي، كان سببه تحول إلى بعض مزارع القصب، شاهدت النباتات الطيفية في غطمان القصب هي الأساس، ونبات القصب هو المتطفل عليها، عبيدان ضعيفة صغيرة للقصب لا تراها العين المجرد وسط غابة من النباتات التي رد الفلاحون أسماء كثيرة لها والتي ترفع شعار البقاء للأقوى.

السؤال: لماذا أهملت وزارة الزراعة الفلاح، ولماذا خضعت مخصصات السماد للقصب؟ هذا المحصول الاستراتيجي في حاجة إلى تحرر عاجل لدعمه، حفاظاً على إنتاجية السكر وعلى مرتبات عماله في مصانع السكر، وتحقيق حياة كريمة لمزارعي قصب السكر الذين أوشكوا على الإفراق عن أموال إيرانية مজেدة أو تقديم ضمانات سياسية وأمنية.

وأضاف أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن مثل هذه العيانات البيئية لا تشكل دليلاً، مؤكداً على وجود برنامج نووي عسكري، موضخاً أن حالات مشابهة سجلت سابقاً في دول عديدة مثل العراق وكوريا الشمالية وسوريا وحتى مصر. وأن وجود آثار مشروكية من اليورانيوم لا يعنى بالضرورة وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن آليات التفتيش التي كانت مطبقة على إيران كانت كافية لكشف أى نشاط نووي سرى واسع النطاق إذا وجد بالفعل، معتبراً أن الخلاف الحقيقي لم يكن تقنياً بقدر ما كان مرتبطاً بحساسيات سياسية واستراتيجية لدى الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن آليات التفتيش التي كانت مطبقة على إيران كانت كافية لكشف أى نشاط نووي سرى واسع النطاق إذا وجد بالفعل، معتبراً أن الخلاف الحقيقي لم يكن تقنياً بقدر ما كان مرتبطاً بحساسيات سياسية واستراتيجية لدى الولايات المتحدة وإسرائيل.



د. يسرى أبوشادى يكشف لـ«الوفد» السيناريوهات المتوقعة للاتفاق النووي القادم

واشنطن ستوافق على شروط طهران.. وعودة الحرب غير محتملة

إيران لن تتجه لإنتاج قنبلة نووية رغم امتلاكها القدرات

أما السيناريو الثانى، فيقوم على نقل مخزون اليورانيوم المخصب إلى الولايات المتحدة أو بيعه لها، وهو خيار استبعده أبوشادى تماماً، معتبراً أن موافقة إيران عليه ستعنى اعترافاً بهزيمة سياسية واستراتيجية كبيرة، وهو أمر لا يمكن أن تقبله القيادة الإيرانية.

وأشار إلى أن السيناريو الثالث، وهو الأكثر واقعية في تقديره، يتمثل في تصدير اليورانيوم المخصب إلى دولة صديقة لإيران، وعلى رأسها روسيا. ولفت إلى أن موسكو تمتلك علاقات نووية واسعة مع طهران، إذ قامت ببناء مفاعل بوشهر وتعمل حالياً على إنشاء مفاعلين إضافيين. كما ذكر أن إيران سبق أن صدرت نحو ٩٠٪ من مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى روسيا بموجب اتفاق عام ٢٠١٥، حيث تستخدمه موسكو في تصنيع الوقود النووي المخصص لمفاعل بوشهر، ما يجعل تكرار هذا السيناريو أمراً منطقيًا وممكناً.

وأضاف أن السيناريو الرابع يتمثل في خفض نسبة التخصيب داخل إيران نفسها، بحيث يتم تحويل اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ إلى يورانيوم منخفض التخصيب من خلال مزجه بيورانيوم طبيعى أو يورانيوم منضب. وبهذه الطريقة يبقى المخزون داخل الأراضي الإيرانية، لكن بدرجات تخصيب منخفضة قد تصل إلى ٨٪ و ٢٪. وأوضح أبوشادى أن هذه العملية، المعروفة فنياً باسم «الخلط أو المزج»، تتطلب كميات إضافية من اليورانيوم الطبيعى، ما يؤدى إلى استهلاك جزء من المخزون الإيراني من هذه المادة، لكنها تنجى فى المقابل الاحتفاظ باليورانيوم داخل البلاد بدلاً من إخراجها إلى الخارج. وشدد على

أن تنفيذ مثل هذه الخطوة لن يتم إلا تحت إشراف كامل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي ستراقب عملية الخلط والتخزين اللاحقة.

ورجح أبوشادى أن توافق إيران في نهاية المطاف على مزيج من الخيارين الثالث والرابع، أى تصدير جزء من المخزون إلى روسيا وخفض تخصيب الجزء الآخر داخل إيران، مؤكداً أن هذه الصيغة تبدو الأكثر قابلية للتطبيق من الناحيتين السياسية والفنية.

ولفت إلى نقطة وصفها بالمهمة والتي لا تحظى بالاهتمام الكافى في وسائل الإعلام، وهى أن إيران لن توافق على التخلص من مخزونها من اليورانيوم عالى التخصيب دفعة واحدة. وأوضح أن طهران أصرت طوال سنوات الخلاف النووي على مبدأ «الخطوة مقابل الخطوة»، بحيث يقابل كل إجراء نووى رفع جزئى للعقوبات أو الإفراج عن أموال إيرانية مজেدة أو تقديم ضمانات سياسية وأمنية.

وأضاف أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن مثل هذه العيانات البيئية لا تشكل دليلاً، مؤكداً على وجود برنامج نووي عسكري، موضخاً أن حالات مشابهة سجلت سابقاً في دول عديدة مثل العراق وكوريا الشمالية وسوريا وحتى مصر. وأن وجود آثار مشروكية من اليورانيوم لا يعنى بالضرورة وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

أما السيناريو الثانى، فيقوم على نقل مخزون اليورانيوم المخصب إلى الولايات المتحدة أو بيعه لها، وهو خيار استبعده أبوشادى تماماً، معتبراً أن موافقة إيران عليه ستعنى اعترافاً بهزيمة سياسية واستراتيجية كبيرة، وهو أمر لا يمكن أن تقبله القيادة الإيرانية.

وأشار إلى أن السيناريو الثالث، وهو الأكثر واقعية في تقديره، يتمثل في تصدير اليورانيوم المخصب إلى دولة صديقة لإيران، وعلى رأسها روسيا. ولفت إلى أن موسكو تمتلك علاقات نووية واسعة مع طهران، إذ قامت ببناء مفاعل بوشهر وتعمل حالياً على إنشاء مفاعلين إضافيين. كما ذكر أن إيران سبق أن صدرت نحو ٩٠٪ من مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى روسيا بموجب اتفاق عام ٢٠١٥، حيث تستخدمه موسكو في تصنيع الوقود النووي المخصص لمفاعل بوشهر، ما يجعل تكرار هذا السيناريو أمراً منطقيًا وممكناً.

وأضاف أن السيناريو الرابع يتمثل في خفض نسبة التخصيب داخل إيران نفسها، بحيث يتم تحويل اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ إلى يورانيوم منخفض التخصيب من خلال مزجه بيورانيوم طبيعى أو يورانيوم منضب. وبهذه الطريقة يبقى المخزون داخل الأراضي الإيرانية، لكن بدرجات تخصيب منخفضة قد تصل إلى ٨٪ و ٢٪. وأوضح أبوشادى أن هذه العملية، المعروفة فنياً باسم «الخلط أو المزج»، تتطلب كميات إضافية من اليورانيوم الطبيعى، ما يؤدى إلى استهلاك جزء من المخزون الإيراني من هذه المادة، لكنها تنجى فى المقابل الاحتفاظ باليورانيوم داخل البلاد بدلاً من إخراجها إلى الخارج. وشدد على

أن تنفيذ مثل هذه الخطوة لن يتم إلا تحت إشراف كامل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي ستراقب عملية الخلط والتخزين اللاحقة.

ورجح أبوشادى أن توافق إيران في نهاية المطاف على مزيج من الخيارين الثالث والرابع، أى تصدير جزء من المخزون إلى روسيا وخفض تخصيب الجزء الآخر داخل إيران، مؤكداً أن هذه الصيغة تبدو الأكثر قابلية للتطبيق من الناحيتين السياسية والفنية.

ولفت إلى نقطة وصفها بالمهمة والتي لا تحظى بالاهتمام الكافى في وسائل الإعلام، وهى أن إيران لن توافق على التخلص من مخزونها من اليورانيوم عالى التخصيب دفعة واحدة. وأوضح أن طهران أصرت طوال سنوات الخلاف النووي على مبدأ «الخطوة مقابل الخطوة»، بحيث يقابل كل إجراء نووى رفع جزئى للعقوبات أو الإفراج عن أموال إيرانية مজেدة أو تقديم ضمانات سياسية وأمنية.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

أما السيناريو الثانى، فيقوم على نقل مخزون اليورانيوم المخصب إلى الولايات المتحدة أو بيعه لها، وهو خيار استبعده أبوشادى تماماً، معتبراً أن موافقة إيران عليه ستعنى اعترافاً بهزيمة سياسية واستراتيجية كبيرة، وهو أمر لا يمكن أن تقبله القيادة الإيرانية.

وأشار إلى أن السيناريو الثالث، وهو الأكثر واقعية في تقديره، يتمثل في تصدير اليورانيوم المخصب إلى دولة صديقة لإيران، وعلى رأسها روسيا. ولفت إلى أن موسكو تمتلك علاقات نووية واسعة مع طهران، إذ قامت ببناء مفاعل بوشهر وتعمل حالياً على إنشاء مفاعلين إضافيين. كما ذكر أن إيران سبق أن صدرت نحو ٩٠٪ من مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى روسيا بموجب اتفاق عام ٢٠١٥، حيث تستخدمه موسكو في تصنيع الوقود النووي المخصص لمفاعل بوشهر، ما يجعل تكرار هذا السيناريو أمراً منطقيًا وممكناً.

وأضاف أن السيناريو الرابع يتمثل في خفض نسبة التخصيب داخل إيران نفسها، بحيث يتم تحويل اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ إلى يورانيوم منخفض التخصيب من خلال مزجه بيورانيوم طبيعى أو يورانيوم منضب. وبهذه الطريقة يبقى المخزون داخل الأراضي الإيرانية، لكن بدرجات تخصيب منخفضة قد تصل إلى ٨٪ و ٢٪. وأوضح أبوشادى أن هذه العملية، المعروفة فنياً باسم «الخلط أو المزج»، تتطلب كميات إضافية من اليورانيوم الطبيعى، ما يؤدى إلى استهلاك جزء من المخزون الإيراني من هذه المادة، لكنها تنجى فى المقابل الاحتفاظ باليورانيوم داخل البلاد بدلاً من إخراجها إلى الخارج. وشدد على

أن تنفيذ مثل هذه الخطوة لن يتم إلا تحت إشراف كامل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي ستراقب عملية الخلط والتخزين اللاحقة.

ورجح أبوشادى أن توافق إيران في نهاية المطاف على مزيج من الخيارين الثالث والرابع، أى تصدير جزء من المخزون إلى روسيا وخفض تخصيب الجزء الآخر داخل إيران، مؤكداً أن هذه الصيغة تبدو الأكثر قابلية للتطبيق من الناحيتين السياسية والفنية.

ولفت إلى نقطة وصفها بالمهمة والتي لا تحظى بالاهتمام الكافى في وسائل الإعلام، وهى أن إيران لن توافق على التخلص من مخزونها من اليورانيوم عالى التخصيب دفعة واحدة. وأوضح أن طهران أصرت طوال سنوات الخلاف النووي على مبدأ «الخطوة مقابل الخطوة»، بحيث يقابل كل إجراء نووى رفع جزئى للعقوبات أو الإفراج عن أموال إيرانية مজেدة أو تقديم ضمانات سياسية وأمنية.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

كتبت - أماني زكي:

استبعد الدكتور يسرى أبوشادى، كبير مفتشى وكالة الدولية للطاقة الذرية السابق، سيناريو عودة الحرب الأمريكية ضد إيران فى ظل تماسك النظام الذى لم يتم إجباره على تقديم تنازلات شاملة بعد الحرب الأخيرة، مؤكداً أن طهران ما زالت تحتفظ بأوراق قوة عديدة.

وقال أبوشادى فى حديثه لـ«الوفد» إن إيران لم تكن تتجه، فى تقديره، إلى تصنيع قنبلة نووية رغم امتلاكها القدرة الفنية التى تمكنها من ذلك، موضحاً أن اليورانيوم عالى التخصيب كان يمثل ورقة تفاوضية مهمة استخدمتها طهران فى مواجهة الغرب، تماماً كما استخدمت لاحقاً ورقة التهديد بإغلاق مضيق هرمز بعد اندلاع الحرب.

وأضاف أن الحرب كانت «عبثية» ومن دون مبرر حقيقى من وجهة نظره، معتبراً أن المستفيد الأكبر منها كان إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو، التى تمكنت فى ظل أجواء الحرب من تعزيز مواقعها وتوسيع نطاق تحركاتها فى غزة وسوريا ولبنان.

وقال أبوشادى إن الحديث يدور حول مخزون يتراوح بين ٤٤٠ و ٥٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، مشيراً إلى وجود أربعة سيناريوهات فنية مطروحة للتعامل مع هذه الكميات، إلا أن اثنين منها فقط يتمتعان بفرص حقيقية للتنفيذ، بينما يقترّب احتمال السيناريوهين الآخرين من الصفر.

وأوضح أن السيناريو الأول الذى تطرحه الولايات المتحدة يتمثل فى التدمير الكامل لليورانيوم المخصب عبر خلطه بمواد أخرى أو تحويله إلى مركبات تجعل استعادته أو إعادة استخدامه مستقبلاً أمراً مستحيلاً. وأضاف أن هذا الخيار غير منطقي من الناحية الاقتصادية، لأن إنتاج هذه المواد كلف إيران أموالاً طائلة وجهوداً كبيرة على مدار سنوات طويلة، ومن غير المعقول أن توافق طهران على إهدارها بالكامل.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

وأشار إلى أن إيران لن تتخلى خلال أسابيع قليلة عن كامل مخزونها قبل التاكذ من رفع العقوبات واستعادة أموالها والحصول على ضمانات بعدم تكرار المواجهات العسكرية مستقبلا، وربما الحصول على تعويضات أيتشاً.

وفيما يتعلق بدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح أبوشادى أن الوكالة عادت بالفعل إلى ممارسة أنشطتها الرقابية بعد انتهاء الحرب الأولى بين ١٢٥ يوماً خلافا لما يعتقد كثيرون. وقال إن المفتشين استأنفوا زياراتهم منذ شهر أغسطس، وتنفذوا ما يشرط من مشربين عمليتين تفتيش بين السياسية والأمنية والتجارية والاستثمارية، وذلك بناء على وجود مشروع لإنتاج قنبلة ذرية.

.. وتمرد داخل معسكر ترامب بسبب الاتفاق

كتبت - أماني زكي:

فتح الاتفاق النووي الذى توصل إليه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مع إيران جبهة صراع جديدة داخل معسكر «لنجل أمريكا عظمية مرة أخرى»، بعدما تحول عدد من أبرز حلفائه المحافظين والمؤيدين لإسرائيل إلى معارضين شرسين للاتفاق، معتبرين أن التنازلات الأمريكية المقترحة تمثل تراجعاً خطيراً عن المكاسب التى حققتها واشنطن خلال الحرب. فعندما بدأت الولايات المتحدة ضرباتها العسكرية ضد إيران، تعرضت الشخصيات الانتزالية البارزة داخل التيار الترامبى، مثل تاكر كارلسون ومارجورى تايلور غرين، لهجوم واسع بعدما اتهمت الرئيس بالتخلى عن مبادئ «أمريكا أولاً» والانحياز إلى أجندة إسرائيلية.

لكن المشهد انقلب بعد ثلاثة أشهر فقط، فمع اقتراب التوصل إلى اتفاق مؤقت وظهر فرصة لإنهاء الحرب، باتت الصفوف الجمهوريون الذين أيدوا المواجهة العسكرية ضد طهران فى مقدمة



ترامب

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
خبرة .. تواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فهمه العمل: طوارئ الغاز
19220
129

٢٠ شغل الفتيش -اللقط-جسر الجبسة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٧٨٤٤-٢٤١٧٨٤٤
فاكس: ٢٤١٧٨٠٧٠



بوتين

بالتزامن مع قمة مجموعة السبع

بوتين يستقطب قادة آسيا.. وواشنطن تهدد بتصعيد العقوبات على موسكو

فى إفيان الفرنسية، بحضور الرئيس الأوكرانى فلوديمير زيلينسكى، إجماعاً غربياً على تكثيف الضغط على موسكو. كما أعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن استعداده لإعادة فرض ضوابط معقلة حالياً على التزود الروسى، وذلك بعد تراجع أسعار الخام إثر اتفاق الشرق الأوسط الأخير.

وأوضح ترامب: «الولايات المتحدة كانت تركز على إيران، لكن هذا سيكون وراثة»، فى إشارة إلى الاتفاق الذى توصلت إليه واشنطن مع طهران يوم الأحد الماضى لإنهاء الحرب، كما أضاف أن على روسيا «إبرام اتفاق» مع أوكرانيا، متعهداً ببذل كل ما فى وسعه لتحقيق هذا الهدف.

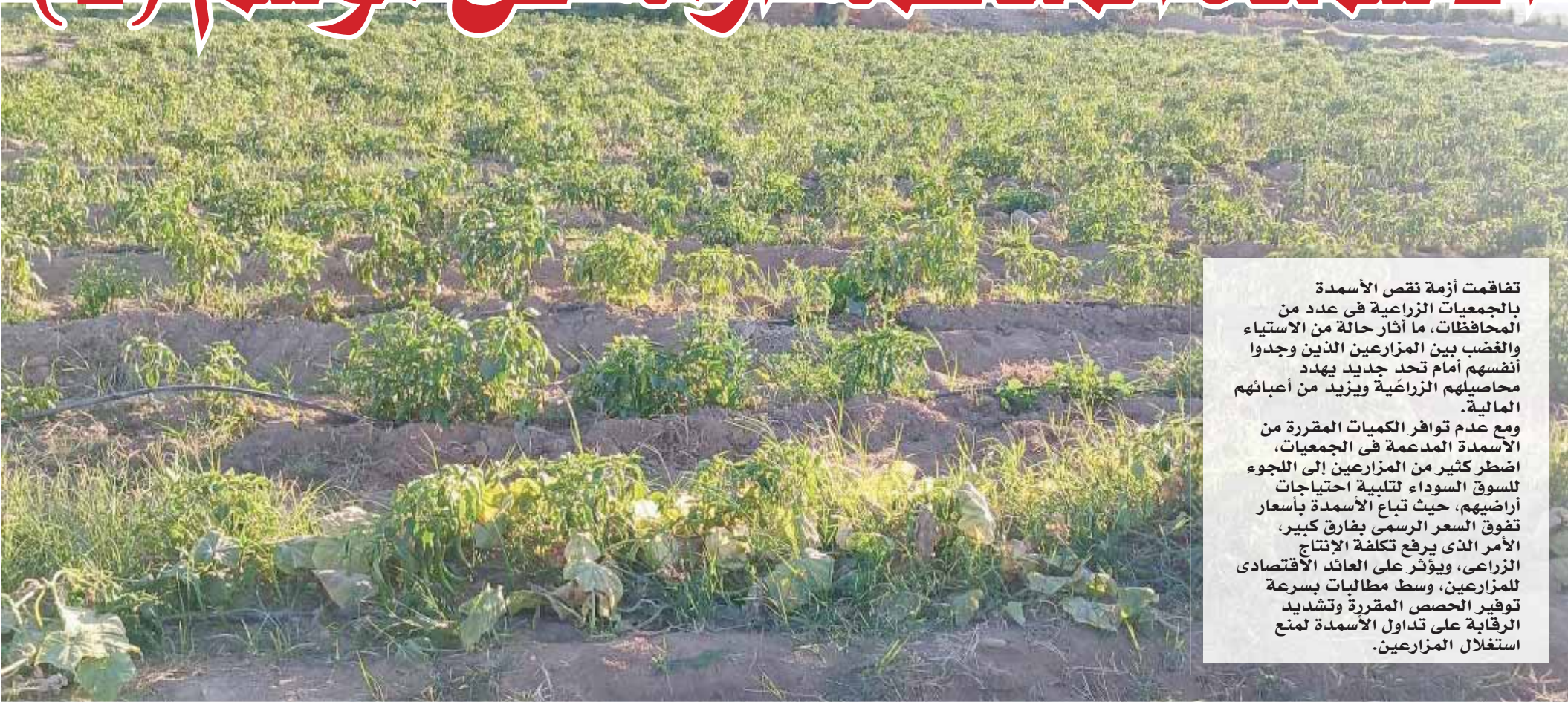
كما اتفق قادة مجموعة السبع على «زيادة الضغط، على بوتين من خلال عقوبات تستهدف المخروقات الروسية، مع تركيز خاص على القطاع المصرفى والعسكرى الروسى، وكان زيلينسكى قد اقترح عقد لقاء مع بوتين للتفاوض حول اتفاق لوقف الأعمال العدائية، لكن الرئيس الأوكرانى رفض الفكرة، معتبراً أن أى لقاء مع نظيره الأوكرانى «لن يكون معيلاً، لإبرام اتفاق سلام نهائى، ما يزيد من تعقيد اتفاق العمل الدبلوماسى».

ووفق محللين أن تقدم الجيش الروسى، وإعلان موسكو هدفها يتمثل فى الاستيلاء على منطقة دونيتسك فى الشرقية برمتها، وعلى الرغم من التوقع العددي والتسلحي للقوات الروسية، فإنها تواجه حقائق الحرب المتمثلة فى الحضور الكثيف للطائرات المسيرة التى تجعل أى تقدم مكلفاً ومحفوفاً بالمخاطر، وتخلق «منطقة ميتة» تمتد لعدة كيلومترات بين مواقع المعسكرين.

فى المقابل، كتكتك ضرباتها على مواقع روسية لإنتاج وتخزين الوقود، ولا سيما صادراتها من المحروقات التى باتت قيمة آسيان، بهدف تقليص العائدات الكبيرة المتأتية من انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، فى موقف يعكس استمرار الأزمة فى نقاط الخلاف الأساسية التى أشعلت الحرب قبل أكثر من أربع سنوات.

وعلى الجبهة الأخرى، شهدت قمة مجموعة السبع المنعقدة

الأسمدة المدعمة أزمة كل موسم (1)



تفاقت أزمة نقص الأسمدة بالجمعيات الزراعية في عدد من المحافظات، ما أثار حالة من الاستياء والغضب بين المزارعين الذين وجدوا أنفسهم أمام تحد جديد يهدد محاصيلهم الزراعية ويزيد من أعبائهم المالية. ومع عدم توازن الكميات المقررة من الأسمدة المدعمة في الجمعيات، اضطرت كثير من المزارعين إلى اللجوء للسوق السوداء لتلبية احتياجات أراضيهم، حيث تباع الأسمدة بأسعار تفوق السعر الرسمي بآلاف كبير، الأمر الذي يرفع تكلفة الإنتاج الزراعي، ويؤثر على العائد الاقتصادي للمزارعين، وسط مطالبات بضرورة توفير الحصص المقررة وتشدد الرقابة على تداول الأسمدة لمنع استغلال المزارعين.



يقلم:

عبد العزيز النحاس

تحولات الشرق الأوسط

الحرب الأمريكية الإيرانية غيّرت مفاهيم كثيرة ورسمت استراتيجيات جديدة، وكشفت عن أدوات مبتكرة في إدارة الحروب والصراعات، ربما يكون أهمها الجغرافيا السياسية وتكتل الشعوب ووحدها.. ومنذ أن تم إعلان وقف الحرب بين أمريكا وإيران والتوصل إلى مذكرة تفاهم بين الطرفين والتحليلات لا تنقطع حول حسابات المكسب والخسارة لكل طرف في هذه الحرب التي تسعت دائرتها العسكرية لتشمل أمريكا وإسرائيل وإيران ودول الخليج والأردن، وامتدت آثارها الاقتصادية إلى كثير من دول العالم نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة.. ومن المؤكد أن كثيرا من دول العالم وخاصة مراكز الأبحاث العسكرية سوف تدرس جيدا شتى تفاصيل هذه الحرب، والأسباب الجوهرية وراء عجز الولايات المتحدة الأمريكية عن حسم المعركة عسكريا وتحقيق انتصار واضح وحاسم رغم امتلاكها أكبر ترسانة عسكرية على مستوى العالم من الأسلحة التقليدية وأحدث التكنولوجيا العسكرية في شتى المجالات.

الحقيقة أن الولايات المتحدة لم تحقق أيًا من أهدافها من هذه الحرب، رغم تكبيد إيران خسائر فادحة في بنيتها الأساسية وأغتيال وقتل المرشد الأعلى وعدد كبير من القادة الإيرانيين وحقن إيران اقتصاديا. لكن في المقابل استمر النظام الإيراني الحاكم، وفشلت أمريكا في الحصول على اليورانيوم المخصب، واستخدمت إيران ورقة مضيق هرمز للضغط على إيران وكثير من دول العالم، وهنا تبدو المفارقة التي غيرت مجرى هذه الحرب، وهي حصص الشعب الإيراني واختياره طواعية الانحياز لوحدة بلاده رغم كل ما يعانيه من النظام الحاكم وظروفه الاقتصادية الصعبة والاضغوط الأمنية الشديدة، ومع هذا اضطرت إلى الاصطفاف مع النظام الذي خرج عليه في مظاهرات كثيرة.. بينما في المقابل حدث العكس في الولايات المتحدة نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء التي أدت إلى تدنى شعبية الرئيس الأمريكي وهجوم وسائل الإعلام على هذه الإدارة قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي في نوفمبر القادم، مما شكل أكبر وسائل الضغط على هذه الإدارة وحشية فقد الأغلبية وتحول ترامب إلى بطة عرجاء أو المحاكمة والعزل.

يبقى السؤال الأهم حول شكل ومستقبل الشرق الأوسط بعد هذه الحرب في ظل غضب إسرائيل من الاتفاق وإصرارها على تنفيذ مشروعها - التوراتي - وهو مكن الصراع في المنطقة بكاملها والسبب وراء كل الحروب التي تلال كل دول المنطقة.. أيضا ما هو مستقبل العلاقات الخليجية الأمريكية وهل ستمر القواعد الأمريكية في دول الخليج بعد أن عجزت عن حماية نفسها وكانت سببا في الاعتداءات المتكررة على دول الخليج ولولا حكمة المملكة العربية السعودية لتحولت المنطقة بكاملها إلى كتلة يهيب لا تنطق.. اعتقد أن دول المنطقة مدعوة تحرك سريع لترسم وترسيخ خريطة الشرق الأوسط بقيادة مصر والسعودية وتركيا وباكستان، خاصة أن الهبة الأمريكية الإيرانية ربما تكون بهدف تدمير انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي لتهافت الجمهوريين على الأغلبية، ثم العودة مرة أخرى للانتقام من إيران والمنطقة بكاملها لاستعادة الهيبة وفرض شرق أوسط لإسرائيل.

حفظ الله مصر

مضطرين إلى شراء الأسمدة من السوق السوداء بعد وصول سعر الشيكارة الواحدة إلى ١٤٠٠ جنيه.

انتقلت «الوهد» للوقوف على حقيقة الأمر والتقينا المهندس على الأعرج مدير إدارة التعاون الزراعي والذي أكد على استعداد المديرية التام لموسم الصيف وصرف الأسمدة للمزارعين، ولكن تجري الآن عملية حصر المساحات الفعلية لضمان وصول الأسمدة لمستحقيها وأن كل فبراط تمت زراعته سيقوم بصرف الأسمدة المقررة له

وأن كل فبراط تمت زراعته سيقوم بصرف الأسمدة المقررة له خاصة بعد إلزام وزارة الزراعة للشركات المنتجة للأسمدة بتوريد حصتها كاملة للوزارة والوفاء بمتطلبات السوق المحلية، وسوف يتم توزيع الأسمدة وعمل متابعة يومية وشهرية لعمليات التوزيع من خلال عمل مؤسسي متكامل. وتابع أن أحد أهم أسباب تأخر الصرف هو عمل معائنات على أرض الواقع لمنع الأسمدة للمزارعين الذين يزرعون الأرض بالفعل، وتنسق مع المحافظة والأجهزة الأمنية ومباحث التموين وشرطة المسطحات المائية والمرور لمنع تسريب الأسمدة المدعمة لتجار السوق السوداء، ومراجعة التصاريح التي تسمح بنقل الأسمدة المدعمة.

وأوضح أن هناك مساحات واسعة تم التعدي عليها بالبناء المخالف، وتقوم الجمعيات الزراعية والإدارات المركزية بتعديل الحيازات

في الموسم الزراعي.

تطبيق نظام الدفع الإلكتروني وربط الصرف ببطاقات الفلاح أو ما يُعرف بـ«كارت الفلاح»، وهو ما ساهم في تقليل بعض صور التدخل المباشر. وأشار إلى أن المشكلة الكبرى تتمثل في نقص العمالة داخل الجمعيات الزراعية، حيث تعمل بعض الجمعيات بعدد محدود من الموظفين، ما يؤدي إلى بطء إجراءات الحصر والصرف وظهور زحام رغم توفر الأسمدة داخل المخازن.

كما لفت إلى وجود بعض المشكلات الفنية في منظومة الربط الإلكتروني الخاصة بكارت الفلاح، وهو ما يؤدي إلى تأخير بعض العمليات خلال فترات الذروة. ومن داخل المنظومة، أكد المهندس سمير راشد، نقيب الزراعيين بمحافظة الشرقية، أن مخازن الجمعيات تحتوي على كميات كافية من الأسمدة مثل التترات والبوريا والسلفات، مشيرًا إلى أن الأزمة لا تتعلق بندره الأسمدة، وإنما بآلية التوزيع وسرعة الإجراءات.

وأوضح أن الدورة الحالية تتطلب مرور الفلاح بعدة خطوات تبدأ من الجمعية الزراعية ثم البنك الزراعي ثم العودة مرة أخرى للجمعية، وهو ما يستهلك وقتًا وجهدًا كبيرين.

وأشار المهندس سمير راشد، نقيب الزراعيين بالشرقية، إلى أن إجمالي احتياجات المحافظة من الأسمدة خلال الموسم الصيفي يقترب من ٩٠ ألف طن، موضّحًا أن ما تم توريده حتى الآن ضمن البرنامج الشهري يبلغ نحو ٤٥ ألف طن، وهي كميات كافية لتلبية احتياجات المزارعين المدرجين حاليًا على منظومة الحصر الإلكتروني.

وأكد أن كل مزارع تم حصره وإدراج بياناته على «التابلت» واستوفى إجراءات التسجيل، تكون حصته السمادية متاحة للصرف من الجمعية الزراعية وفق القرارات المخصصة له، مشدّدًا على أن المشكلة لا تتعلق بنقص الأسمدة، وإنما ببعض الإجراءات التنظيمية وآليات الصرف التي قد تؤدّي إلى تأخير حصول بعض المزارعين على مستحقّاتهم في أوقات الذروة.

وبين مطالب الفلاحين بتبسيط الإجراءات، وتأكيدات المسؤولين بتوافر الأسمدة، تبقى الحاجة قائمة إلى تطوير آليات الصرف وزيادة عدد العاملين بالجمعيات الزراعية، بما يضمن وصول الدعم إلى مستحقيها بسهولة وسرعة خلال المواسم الزراعية المختلفة.

في مقتل، في ظل ما تتادى به الدولة من تعظيم إنتاجية السكر.

وتحدث مبارك محمد مزارع قصب عن معاناة مزارعي قصب السكر جراء زراعة هذا المحصول الذي أصبح عبئًا ثقيلا يضاف على كاهل المزارعين بسبب كثرة المتاعب الناجمة عن زراعته، وعدم اهتمام الدولة بمزارعيه، مضيفًا أن زراعة قصب السكر أصبحت على المحك، مع بداية موسم

الزراعة الجديد، وذلك بسبب تقليص كمية السماد للفدان إلى أقل من النصف وعدم توافرها في بعض الجمعيات الزراعية من الأساس.

وأضاف: لتدنى سعر الطن بالمقارنة بالمحاصيل الزراعية

الأخرى، وتحكم الدولة في سعره وعدم زيادته منذ عامين بالرغم من الارتفاعات التي طرأت على كل شيء، متعلق به، فضلا عن ارتفاع التكلفة مع ارتفاع أسعار الطاقة والعمالة وغيرها، وغياب دور وزارة الزراعة في مقاومة الأفات وتطهير قنوات الري والترع وتوفير الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية، وتراجع دور الإرشاد الزراعي وترك

الفلاح يقوم بهذا الدور بنفسه. بجانب تأخر صرف مستحقات توريد قصب السكر لمصانع السكر، وارتفاع فوائد السلف الزراعية التي تجاوزت فوائدها

الفروض الاستثنائية.

أوضح أن قصب السكر أصبح عبئًا ثقيلا يضاف على كاهل المزارعين بسبب كثرة المتاعب الناجمة عن زراعته، وعدم اهتمام الدولة بمزارعيه، مضيفًا أن زراعة قصب السكر أصبحت على المحك، مع بداية موسم

الزراعة الجديد، وذلك بسبب تقليص كمية السماد للفدان إلى أقل من النصف وعدم توافرها في بعض الجمعيات الزراعية من الأساس.

وأضاف: لتدنى سعر الطن بالمقارنة بالمحاصيل الزراعية

طبقا للمساحات المنزوعة فعلياً قبل استخراج كارت الفلاح الذكي من الزام الجمعيات الزراعية بعدم صرف الأسمدة للمزارعين الذين لا يحصلون الكارت لضمان وصول مستلزمات الإنتاج إلى مستحقيها

وطبقا للمعانة الفعلية التي تم إدراجها من خلال كارت الفلاح.

وأكد المهندس ربيع أحمد مدير إدارة إسطا الزراعية أن الأسمدة دائما ما تكون متواجدة بالفعل في الجمعيات مع بداية زراعة المحاصيل، ويتم نقلها إلى الجمعيات بالقرى بالتزامن مع تجهيز كشوف حصر المساحات بالحدود الأربعة، وأنه مقرر كل فدان خلال هذه الفترة هو عدد ٤ شكاثر من سماد البوريا ٤٦٪ أو ٥,٦ شكاثر من سماد التترات ٢٣٪ للذرة الشامية أو الرفيعة بسعر ٢٩٠ جنيهها

لشيكارة البوريا ومبلغ ٢٨٥ جنيهها لشيكارة التترات، مضيفا بأن أحد أهم أسباب تأخر الصرف هو عدم وجود موظفين ومشرفين زراعيين بالجمعيات بسبب خروج العديد على المعاش، وعدم وجود بديل ما جعل من عملية الحصر الفعلي على أرض الواقع صعبة على مسئول أو اثنين في كل جمعية، لافتا إلى أنه يتم توزيع الكميات التي يتم توريدها إلى الجمعية فور وصولها، وذلك حسب الكمية وحجم الحيازة حتى يتمكن الجميع من استلام الأسمدة ولو على مرحلتين في الموسم الزراعي.



ويقول ناصر الشريف مزارع من جمعية شدموه إن هناك العديد من الخدمات التي لم تصل إلى المزارعين وعلى رأسها نقص الأسمدة وغياب لجان المكافحة ما تسبب في ارتفاع سعر شيكارة الأسمدة في السوق السوداء ووصلت إلى ١٤٠٠ جنيه، ولو تم توزيع الأسمدة في بداية الموسم الزراعي سوف يتم القضاء على تجارة السوق السوداء التي أرهقت الفلاح وتسببت في ارتفاع تكاليف الإنتاج على المزارعين، وبذلك أصبح المحصول لا يغطي التكاليف ومع بداية كل موسم تنتظر صرف الأسمدة بفارق الصبر حتى لا تضطر إلى اللجوء إلى تجار السوق السوداء أو تأخير زراعة المحصول عن موعده وهو ما يخالف الدورة الزراعية ويؤثر بالسلب على إنتاجية المحاصيل.

وتحدث على السيد مزارع من قرية منشأة عبدالمجيد قائلاً: قمت بزراعة خمسة أفدنة من محصول الذرة الشامية، ولم أتمكن من صرف حتى في الأسمدة، ولكن يعلم أن الذرة بكافة أنواعها تحتاج إلى كميات كبيرة من الأسمدة قياساً بالمحاصيل الأخرى، وتكررت نفس المشكلة في محصول البنجر ولم نستطع صرف الأسمدة إلا في نهاية المحصول ونطالب مديرية الزراعة بالفيوم بتوزيع الأسمدة مع بداية الزراعة مع التوزيع العادل لكافة المساحات والمحاصيل.

..والكمية الموردة لجمعيات الأقصر تقلق مزارعي المحاصيل الصيفية

الأقصر- أسماء حمودة:

يتسبب نقص كميات الأسمدة الموردة لمزارعي قصب السكر والموالح، في إثارة القلق لدى مزارعي الجنوب؛ لا سيما أن هذه الأزمة تتكرر باستمرار بحسب مطالب المزارعين، والتي تحمل الفلاح فوق طاقته.

وفي قرية الشغب بجنوب الأقصر؛ ناشد المزارعون إعادة صرف الأسمدة المدعمة المحصول القصب على وجه السرعة وضبط سوق الأسمدة الحرة حماية للأمن الغذائي المصري وحفاظًا على الصادرات الزراعية ومنعًا لتدهور ملايين الأفدنة المنتجة؛ خاصة بعد أن أصبح الفلاح محاصرًا بارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وطاقات ومستلزمات.

وذكر أحمد إبراهيم، مزارع أن نقص مقرارات الأسمدة وخاصة لمحصول القصب يؤدي إلى تدهور المحصول وقلة إنتاجية الفدان ويتسبب في خسارة للمزارع والدولة، مطالبًا بالتدخل السريع قبل دمار المحاصيل الصيفية.

فيما أوضح آخرون أن تخفيض النسبة المقررة للفدان من السماد؛ يمثل عبئًا على كاهل المزارع وفتح المجال للسوق السوداء؛ مشيرين إلى أن فدان الذرة يحتاج من ستة إلى ثمانية أجرة، وفدان الذرة الشامية يحتاج من ستة إلى تسعة أجرة، بينما تسلم الجمعيات ثلاث شكاثر فقط للمزارع؛ متساقلين من أين يأتي المزارع بباقي كمية المحصول ومن أين يأتي إنتاج الذرة الرفيعة أو الشامية؟

وفي ظل تصاعد المطالب بزيادة الأسمدة المدعمة؛ تحرك وفد برلماني من نواب الأقصر؛ لدعم مزارعي صعيد مصر ومناقشة

عدد من الملفات الزراعية الحيوية، من خلال لقاء وزير الزراعة، لبحث أزمات مزارعي قصب السكر والطماطم، والعمل على إيجاد حلول عاجلة تخفف الأعباء عن المزارعين وتحافظ على استقرار

الإنتاج الزراعي.

وخلال اللقاء، ناقش النواب أزمة تقليص الحصص السمادية المقررة لمحصول قصب السكر من ١٢ شيكارة إلى ٥ شكاثر فقط للفدان، مؤكداً أن هذا القرار يمثل عبئًا كبيرًا على صغار المزارعين، خاصة أن محصول القصب يعتمد بشكل رئيسي على سماد البوريا، في ظل ارتفاع أسعار الأسمدة بالسوق السوداء.

وطالب النواب بضرورة توفير حصص بديلة مدعومة من الأسمدة من خلال الجمعيات الزراعية، بما يضمن استمرار الإنتاج، وتخفيف الأعباء المالية عن المزارعين، وحماية هذا المحصول الاستراتيجي الذي يمثل مصدر دخل رئيسيًا لآلاف الأسر في صعيد مصر.

كما شهد اللقاء مناقشة ملف سعر توريد طن قصب السكر، حيث أكد النواب ضرورة إعادة النظر في السعر الحالي، وزيادته بما يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

الهام وذلك على حد قوله.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما

يكشف عن حجم الإنفاق الذي يبعثه المحصول للنصح. مضيفًا أن سياسة وزارة الزراعة الحالية في تخفيض كمية

الأسمدة المخصصة لمحصول قصب السكر ستؤذي بطبيعة الحال إلى تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر في

الصعيد، موضّحًا أن الحكومة تعتمد بشكل واضح عقاب يتناسب مع ارتفاع فوائد تكاليف الزراعة والإنتاج، وبما يضمن تحقيق

عائد عادل للمزارعين وشجعهم على الاستمرار في زراعة القصب.

أحمد فؤاد مزارع قصب بقنا، أوضح أن زراعات قصب

السكر زراعة سنوية، وتحتاج لخدمة ومصاريف طيلة عام كامل، إلى أن يتم تجهيزها وشحنها لمصانع السكر، وهو ما



بقلم:

سامى صبرى

المجالس المحلية تاريخ عظيم (٣)

تارولت فى حلقتين سابقتين أهمية المجالس الشعبية ومضرورة عودتها بعد أن توقفت عقب ثورة ٢٥ يناير لتحريك الحياة السياسية الراكدة، وضع مياة جديدة فى شرايين العمل الجماهيرى، لتكون هذه المجالس المنتخبة عونًا للدولة، وأداة للتخفيف عنها فى تنفيذ المشروعات التنموية بمختلف المحافظات، بعيدًا عن المركزية الحكومية والبيروقراطية القائلة لطموحات وآمال المواطنين.

ومع أن نشأة هذه المجالس عند بدايتها إبان الحملة الفرنسية ثم أسرة محمد على باشا كانت فى حوض الدولة المركزية، الأمر الذى فيهاها كثيرًا وأقدها الكثير من الصلاحيات، إلا أن ثورة ١٩١٩ وضعت على الطريق السليم، وأقرت حكومة الوفد قانونًا جديدًا، سمح بإنشاء مجالس محلية منتخبة بالإسكندرية والأقاليم.

وكانت هذه الخطوة حجر الزاوية فى تاريخ المجالس المحلية، ومع بداية العمل بدستور ١٩٢٣ أصبح لأعضاء المجالس المحلية مكانة أقوى، وليس المواطنون الكثير من الخدمات التى تقدمها لحل مشاكل الحليات.

وعبر التاريخ، توسعت صلاحيات المجالس المحلية فى سنوات ١٩٢٠ و١٩٢٠ و١٩٢٦ و١٩٧١، وصارت لها ميزانية مستقلة، والقضاء على خضوع أعضائها لتدخلات الحكومة ومعتمتها التقنيين، أسبب تشكيلها بالانتخاب الفردى المباشر مع تعيين عدد من الشخصيات المؤثرة فى المشهد سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.

وكان إلغاء القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠، وسنود القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧١، البداية الحقيقية لتطوير المجالس المحلية، وأصبح هناك مجالسان أحدهما تنفيذى برئاسة المحافظ وعضوية السكرتير العام ورؤساء المصالح الحكومية، ويصدر تشكيله بقرار من رئيس الجمهورية، والثانى شسمى برئاسة أمين الاتحاد الاشتراكى (التنظيم السياسى الذى كان يدير الشؤون المصرية آنذاك).

وانضم إلى المجلس التنفيذي أعضاء من لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة وأمناء المراكز، بالإضافة إلى شابين وسيندين وخمسة أعضاء من المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى.

ولأول مرة، ووفقًا لذلك القانون صار من حق المجلس المحلي رفع تقرير فى المحافظ إذا أخطأ أو انحرف عن المسار. لرئيس الجمهورية. على أن يكون التقرير موثقًا من ثلث الأعضاء، وفى حالة انحراف مسئول أو مدير تنفيذى فيرفع المجلس تقريرًا ضده إلى رئيس الوزراء، يوافق عليه أغلبية الأعضاء، ومع مجلس المحافظة (التنفيذى والشعبي) كانت هناك مجالس أخرى ملها فى المدن والواكرز والقرى لعمل بنفس الآلية والاختصاصات. ويعد أن نجحت هذه المجالس الشعبية سياسيًا واجتماعيًا كان لا بد من فحملتها، فصدر فى عام ١٩٧٥، القانون رقم ٥٢، الذى نص على تشكيل لجنة عليا لإدارة المحلية، تكون حلقة الوصل بين المجلسين التقنيى والشعبي، والوزارات المعنية ورئاسة الجمهورية، ولم تصنف هذه اللجنة جديدًا فتم إلغاؤها بالقانون رقم ٥ لعام ١٩٧٩ الذى منع المحافظين صلاحيات قوية لإدارة المرافق والخدمات، وكذلك حق إعداد الموازنات والأعمال المواقفة على مشروعات المجلس التنفيذي أو رفضها. ولحديث بقية إن شاء الله على حلقة مقبلة.

وفى العام نفسه (١٩٧٩) صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٢ بإنشاء مجلس المحافظين برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزير الحكم المحلى (كما كان يعرف)، وهى بالمناصفة تسمية خاطئة، لأن هناك فرقًا كبيرًا بين الإدارة المحلية الملخصة فى مصر وبين الحكم المحلى المطبق فى بعض الدول الكبرى، خاصة الولايات والأقاليم الشامعة لخدمات، وكذلك حق إعداد الموازنات والأعمال المواقفة على مشروعات المجلس التنفيذي أو رفضها.

وبعد عشر سنوات تقريبًا، وبالتحديد عام ١٩٨٨ ألقى منصب المحافظ المحلي، وعادت يما لعادتها القديمة بصودر القانون رقم ١٤٥، الذى أعاد مسمى (وزير التنمية المحلية).

ولمرة الأولى فى تاريخ هذه المجالس تجرى انتخاباتها بنظام الطماط الحزبية، وحصل رؤساؤها على عضوية مجلس المحافظين، على جانب حق استجواب المحافظ ورؤساء المصالح والوحدات المحلية، والعديد من الصلاحيات الأخرى الخاصة بلادن الصناعية ولجان الخدمات، وكذلك حق إعداد الموازنات والأعمال المواقفة على مشروعات المجلس التنفيذي أو رفضها.

ولحديث بقية إن شاء الله على حلقة مقبلة.

SAMYSABRY19@GMAIL.COM



بقلم:

رزق الطرابيشى

الانضباط يعود للشارع السكندري

لسنا متعودين فى الإسكندرية على عداة أشياء وأصبحتنا نعيش وضعًا رافقًا يليق بالمواطن السكندري منذ تعيين المهندس إيهن عطية محافظ للإسكندرية، ولعل أبرز هذه الإعجازات هى وصول المحافظ للمواطنين فى امكانهم بديوان الأحياء جميعهم من أول حى المنتزه ثان وحتى العامرية فهو يخصص يوم الأربعاء من كل أسبوع لمقابلة كل أصحاب الشاكرى وكل أصحاب الطماط وكل أصحاب الأمنيات أو صبح التعيير. فعلى سبيل المثال استطاع المحافظ على مدار شهرين أن يحل أكثر من ١٠٠ ألف مشكلة متراكمة منها مشاكل سكنية ومشاكل تخص معوقات الأحياء ومنها مشاكل تخص الأرامل والمطالقات وذوى الحاجة ولا أبلغ من أقول يعمل على حل المشاكل المادية لغير القادرين على الحياة عن طريق توفير الألبان من رجال الأعمال الذين يبيعون هذه اللقاقات حتى يساهموا فى دفع مبريات الأرامل لألسر غير القادرة ويقوموا بفتح مشروعات للأرامل والأرامت سواء محلات أو مشروعات للعمل بالمتزل وبيع المحافظ بنفسه هذه تفتيق هذه الاتفاقيات وكيفية استمرها سواء لمدة ٦ شهور بالنسبة للمحلات أو دفع الإيجارات السكنية لبلد العمر للمواطنين العاجزين عن دفع الإيجار الشهرى. ويقوم المحافظ أيضا بتوظيف المواطنين الذين يحتاجون إلى وظيفة سواء من الشباب أو الكبار سواء بديوان المحافظة أو عن طريق القوى العاملة. فحضا عن حل مشاكل المواطنين الذين خذلهم موظفو التحقيق، وفى هذه الحالة يعلن تحويل الموظف إلى التقية، وفى حالة استهتارك أو تكاسله عن حل المشكلة وكذلك يأمر بنقل المنشآت المخالفة التى يشكك منها المواطنون فى حالة عدم وجود تراخيص أو وافيقات الدباع المدنى والحريق وغيرها وغيرها. وفى الحقيقة يقوم المحافظ بنفسه لاستقبال كبار السن على عادية بسبب الحالة الصحية التى وصلوا إليها. فى الحقيقة هذه المشاهد لم نرها منذ المرحوم اللواء عبد السلام الحويج محافظ الإسكندرية الأسبق. فهذا المحافظ أعاد عالة الرحمة مرة أخرى ولم يقل بقل بقل سواء بديوان المحافظة أو بالأحياء وأحيانا كثيرة يقابل المواطنين بالشوارع ليسمع شكواهم ويعيها على الفور فهذه الأمور مواطني المدينة نسوها من زمان. فضلا عن حالة الحب والانشاء للدولة والى سادات بطريقة غير عادية بسبب البعج الهية التقنيية مع الأهائى. هذه من ناحية ومن ناحية أخرى نجح المحافظ فى إزالة كل الإشغالات بالأسواق واستمرت لمدة شهرين وحتى الآن ووضع نظم جراسة بالأسواق بالتعاون مع اللواء أشاد طارق مدير أمن الإسكندرية، ولأول مرة يستلمع المواطن أن يدخل سيارته إلى الأسواق على كاتة خارج الخدمة من قبل بسبب الإشغالات خاصة فى بكوس وشارع الجلال والحد الدينى والندرة وإبى قبر وغيرها من الشوارع التى تحولت الآن إلى شرايين جديدة تخدم المواطن. ويتمنى السكندريون الآن سرعة إنجاز مشروعاتهم فطار أبى قبر وترام الرمل حتى يخف الزحام بالشوارع الرئيسية.

تقريب الصحفيين بالإسكندرية



صبغات الطعام.. هل تفتح باب الإصابة بالسرطان؟

الألوان الصناعية..

سموم مشتقة من البترول ضارة بصحة الصغار والكبار

وقالت إن الأطعمة المصنعة التى تصاف إليها الألوان الصناعية أو مكسبات الطعم أو المواد الحافظة بهدف تحسين المظهر أو إطالة فترة التخزين أصبحت جزءًا من النظام الغذائي اليومي لكثير من الأسر، وهو ما يستدعى زيادة الوعي بكونياتها وتأثيراتها الصحية المحتملة، وأن الإفراط فى تناول هذه المنتجات قد يرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بعدد من المشكلات الصحية، خاصة مع الاعتماد المتكرر على الوجبات الجاهزة والحلوى والمشروبات المصنعة، مشيرة إلى أن الأطفال من أكثر الفئات استهلاكًا لهذه المنتجات بسبب انجذابهم للألوان والأطعمة ذات المذاق القوي.

وأضافت أن الأغذية المصنعة والمضاف إليها ألوان أو مكسبات طعم أو مواد حافظة لإطالة فترة التخزين تمثل خطرًا يهدد الصحة والحياة مثل أى مواد مقلية أو داخل كيس أو مخبوزات أو حلويات مصناف إليها ألوان لجذب المشتري كذلك التى نراها أحيانًا أمام بعض المدارس أو مع بعض الباعة الجائلين.

ونصحت الأهالى بنشر الوعي لأطفالهم وأولادهم كبيرًا وصغيرًا بالابتعاد عن تناولها، بالإضافة إلى احتوائها مواد مسرطنة فهى مليئة أيضًا بالدهون المشبعة والأملاح وغيرها من المواد التى تسبب الأمراض وقد تحتوى بعض العمليات وخاصة الخاصة باللحوم على كميتيريا الكولسترديوم وبتيولونيوم التى تسبب تسمم البوتالييزم والتى تؤدى إلى شلل الجهاز العصبى ثم الوفاة فى الحال.

كما نصحت كما تناول الألوان الطبيعية فهى تحارب الشوارد الحرة وتقلل من شيخوخة الخلايا وتزيد من مناعة الجسم ومعارضته للأمراض بل قد تمنع بعض الأمراض من الظهور نهائيًا. إن مثل هذه الألوان الطبيعية ومضادات الأكسدة يتوفر فى الخضراوات والفاكهة وبعض البذور كبدون السمسسم وبعض الأعشاب والتواصل المعروفة. فاللون الأصفر فى الجزر بيتاكاروتين والأحمر ليكوبين والأخضر كلوروفيل والبنفسجى بوليفينولات، وغيرها العديد من مضادات الأكسدة، بالإضافة لمحتواها من الفيتامينات والألياف والأملاح المعدنية المهمة جدًا للصانة وصحة جميع أجهزة الجسم. وشددت على أن الحل لا يكمن فقط فى تجنب منتج بعينه، وإنما فى تبني نمط غذائى صحى يعتمد على الأغذية الطازجة والطبيعية، مع تقليل استهلاك المنتجات فاقتة التصنيع قدر الإمكان، خاصة لدى الأطفال.

والجهاز الهضمى، خاصة عند التعرض المتكرر أو بكميات كبيرة.

وأكد أن المشكلة لا تقتصر على لون غذائى بعينه، وإنما ترتبط بشكل عام بالإفراط فى تناول الأغذية المصنعة التى تحتوى على نسب مرتفعة من السكريات والدهون والمضافات الصناعية، مشدداً على أن النظام الغذائي المتوازن يظل العامل الأهم فى الحفاظ على صحة الطفل ونموه بشكل سليم.

ونصحت أولياء الأمور بالحد من استهلاك الأطفال للحلوى والمشروبات الملوثة والمنتجات فاقتة التصنيع قدر الإمكان، وتشجيعهم على تناول الفواكه والخضروات والأطعمة الطازجة باعتبارها بدائل أكثر فائدة من الناحية الغذائية، مع ضرورة قراءة البيانات المدونة على عبوات المنتجات الغذائية قبل شرائها والتعرف على مكوناتها، خاصة فى المنتجات الموجهة للأطفال.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن الاعتدال هو الأساس، موضحًا أن تناول هذه المنتجات بشكل عرضى لا يمثل بالضرورة خطرًا مباشرًا، لكن الإفراط فى تناول الأغذية المصنعة التى تحتوى على الألوان والمضافات الغذائية والمواد الحافظة، مؤكدة أن هذه المنتجات قد تمثل خطرًا على الصحة مع كثرة استهلاكها على المدى الطويل.



د. انتصار سعد



د. وجدى جرجس



أ.د. محمود لطفى

قدر الإمكان إلى الأغذية الطبيعية والمتوازنة التى توفر قيمة غذائية حقيقية للجسم. وفيما يتعلق بتأثير الألوان والمضافات الغذائية على الأطفال، قال الدكتور وجدى جرجس، استشارى الأطفال وحديثى الولادة، إن الجدل حول الصبغة الحمراء رقم ٣ أعاد تسليط الضوء على أهمية الانتباه للمكونات الموجودة فى الأغذية التى يتناولها الأطفال بشكل يومي، خاصة أن هذه الفئة العمرية تعد الأكثر استهلاكًا للحلوى والمشروبات والأطعمة المصنعة.

وأشار إلى أن الأطفال أكثر حساسية من البالغين تجاه بعض المواد المضافة إلى الأغذية، نظرًا لأن أجهزة الجسم لديهم لا تزال فى مراحل النمو والتطور، كما أن استهلاكهم للحلوى والمشروبات الملوثة والعناصر الصناعية يكون مرتفعًا مقارنة بأوزانهم، ما قد يزيد من تعرضهم للمضافات الغذائية المختلفة.

وأوضح أن الدراسات التى أجريت على حيوانات التجارب ربطت الصبغة الحمراء رقم ٣ بعدد من التأثيرات الصحية المحتملة، منها زيادة احتمالات الإصابة ببعض الأورام، خاصة أورام الغدة الدرقية، فضلًا عن تأثيرها على وظائف الغدة الدرقية. كما أظهرت بعض الأبحاث ارتباطًا بين الإفراط فى التعرض لبعض الألوان الصناعية واضطرابات سلوكية وعصبية لدى الأطفال، مثل فرط الحركة وتشتت الانتباه، إلى جانب مشكلات تتعلق بالنوم والتركيز.

وأضاف أن بعض الفئات قد تعاني من أعراض أخرى مرتبطة بالحساسية أو عدم تحمل هذه المواد، مثل الطفح الجلدى والصداع وتعبج الجهاز التنفسى، مشيرًا إلى أن هناك دراسات تناولت كذلك تأثيراتها المحتملة على الكبد والكلى

العديد من هذه الألوان مشتق من البترول، ولا يضيف أى قيمة غذائية للمنتج، وإنما يهدف فقط إلى تحسين مظهره وزيادة الإقبال عليه.

وعن الصبغة الحمراء رقم 3، المعروفة علميًا باسم Erythrosine أو FD&C Red No. 3، أوضح أنها استخدمت لسنوات طويلة فى تصنيع الحلوى والمخبوزات والحلويات المجمدة وبعض الأدوية، لمنحها لونًا أحمر فاتحًا.

وأشار إلى أن الجدل المرتبط بهذه الصبغة يعود إلى نتائج دراسات أجريت على حيوانات التجارب، أظهرت ارتباط التعرض لكميات كبيرة جدًا منها بظهور أورام لدى ذكور الفئران. إلا أنه أكد أن الدراسات المتاحة لم تثبت وجود التأثير نفسه لدى البشر، كما لم تظهر النتائج ذاتها فى أنواع أخرى من الحيوانات.

وأوضح أن قرار هيئة الغذاء والدواء الأمريكية لا يعنى بالضرورة وجود دليل قاطع على تسبب الصبغة فى الإصابة بالسرطان لدى الإنسان، لكنه جاء تطبيقًا لتشريع أمريكى يقضى بحظر أى مادة ملونة يثبت تسببها فى السرطان لدى الإنسان أو الحيوان، بغض النظر عن مستوى التعرض أو الجرعة المستخدمة.

ولفت إلى أن الأطفال يعدون من أكثر الفئات عرضة للتأثر بالمضافات الغذائية، نظرًا لأن أجسامهم لا تزال فى مراحل النمو، فضلًا عن استهلاكهم المتكرر للحلوى والمشروبات والأطعمة الملونة مقارنة بالكبار.

وشدد صقر على أهمية رفع الوعي الغذائي لدى المستهلكين، داعيًا إلى قراءة المكونات المدونة على العبوات الغذائية بعناية، وتقليل الاعتماد على الأطعمة فاقتة التصنيع والمنتجات الغنية بالألوان الصناعية، خاصة بالنسبة للأطفال، مع التوجه

فى الوقت الذى تتسابق فيه شركات الأغذية على جذب انتباه الأطفال بألوان ومكسبات طعم صناعية، أعلنت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية سحب تراخيص خاصة بالصبغة الحمراء رقم ٣، ليعيد القرار فتح ملف المضافات الغذائية والألوان الصناعية المستخدمة فى الأطعمة والمشروبات خاصة المتعلقة بأغذية الأطفال.

وتعد الصبغة الحمراء رقم ٣ من أشهر الألوان الصناعية المستخدمة فى الأغذية والمشروبات، وهى مادة كيميائية صناعية تستخدم لمنع المنتجات لون أحمر لجذب المستهلكين، خاصة فى الحلوى والعصائر والمخبوزات وبعض الأدوية. واستخدمت هذه الصبغة لأول مرة عام ١٩٠٧ ومع تطور الأبحاث العلمية، راجعت هيئة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية العديد من الدراسات التى أجريت على هذه الصبغة، وأدرجت الصبغة الحمراء رقم ٣ ضمن قائمة الألوان المسموح باستخدامها بصورة مؤقتة لحين استكمال الدراسات الخاصة بسلامتها، قبل أن تحصل عام ١٩٦٩ على موافقة كاملة للاستخدام فى الأغذية والأدوية.

تحقيق - منة الله صادق

ومع عودة الجدل حول الصبغة مجددًا بعد ظهور دراسات على فئران التجارب أشارت إلى ارتباط الجرعات المرتفعة منها بظهور أورام فى الغدة الدرقية لدى الفئران.

وعلى إثر ذلك حظرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدامها فى مستحضرات التجميل عام ١٩٩٠ ورغم ذلك، استمر استخدام الصبغة فى الأغذية والأدوية لسنوات، إلى أن أعلنت الهيئة فى يناير ٢٠٢٥ سحب الترخيص الخاص بها ومنعت الشركات مهلة حتى يناير ٢٠٢٧ لإزالتها من المنتجات الغذائية، وحتى يناير ٢٠٢٨ للتخلص منها فى الأدوية التى تؤخذ عن طريق الفم.

وفى الوقت الذى تؤكد فيه الهيئات العلمية أن تقييم سلامة المضافات الغذائية عملية مستمرة وتخضع للمراجعة كلما ظهرت أدلة جديدة، يظل السؤال مطروحًا: هل تمثل الألوان الصناعية خطرًا حقيقيًا على المستهلك، أم أن المشكلة تكمن فى الإفراط فى استهلاك الأغذية المصنعة؟ وما مدى كفاية الرقابة على هذه المواد لحماية صحة المواطنين، خاصة الأطفال؟

فى هذا السياق، أوضح الأستاذ الدكتور محمود لطفى صقر، أستاذ السموم الإكلينيكية بكلية الطب جامعة عين شمس، أن المضافات الغذائية هى مواد تصاف إلى الأغذية بهدف التأثير على خصائصها المختلفة، سواء من حيث اللون أو الطعم أو القوام أو مدة الصلاحية، وتقسّم إلى عدة فئات أبرزها «الألوان الصناعية والمواد الحافظة والمستحلبات والمكبات الاصطناعية».

وأضاف أن الألوان الصناعية تعد من أكثر المضافات الغذائية انتشارًا، وهى مركبات كيميائية صناعية بدا استخدامها على نطاق واسع مع تطور صناعة الأغذية، وتستخدم معظمها لمنع المنتجات ألوانًا أكثر جاذبية للمستهلك، مشيرًا إلى أن

حوادث وقضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرياش

بقيمة 250 مليون جنيه

ضبط تشكيل عصابى لتصنيع الأقراص المخدرة بالإسكندرية



المتهمون والمضبوطات

التشكيل وأسفرت عن ضبطهم وبعوزتهم ٢١١ كيلو جرامًا من المواد المخدرة المتعوزة والتزويج، قدرت الجهات المختصة القيمة المالية للمضبوطات من المواد المخدرة بنحو ٢٥٠ مليون جنيه، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهمين، والتفتيح الكميات من الأقراص المخدرة شنت الأجهزة الأمنية مأمورية استهدفت عناصر

وجهت الأجهزة الأمنية ضربة قوية لتجار المخدرات بعدما نجحت فى تفكيك تشكيل عمالى خطير تخصص فى جلب المواد الخام المخدرة من مصر لإعادة تدوير المواد المخدرة بوسط مبروزهم، ٢١١ كيلوجرامًا من الأقراص المخدرة، وكميات كبيرة من الأقراص والأموال المخدرة، وبلغت قيمتها المالية نحو ٢٥٠ مليون جنيه بمعاينة الإسكندرية. كانت معلومات وشذرات فشاغ مكافحة المخدرات والأمنحة والذخائر غير الرسمية بالتنسيق مع أجهزة الوزارة للتعنى قد أدت تورط عدد من العناصر المتناحية الخلقة فى جلب كميات كبيرة من المواد الكيميائية والخدمات المستخدمة فى تصنيع الأقراص المخدرة وإعادة تدوير المواد المخدرة تمهيدا لترويجها. كشفت التحريات عن أن المتهمين اخذوا من نطاق دائرة قسم شرطة سيدى جابر بالإسكندرية مقرا لممارسة نشاطهم الإجرامى حيث أعيدوا أماكن ومعدات مخصصة لتجهيز وإعادة تدوير المواد المخدرة بهدف طرحها.

وعقب تقنين الإجراءات واستصدار الأذونات القانونية اللازمة شنت الأجهزة الأمنية مأمورية استهدفت عناصر

سقوط شبكة غسيل أموال أخفت

160 مليون جنيه من عائدات المخدرات

كتب - محمد عبدالفتاح:

ألقت الأجهزة الأمنية بالجيزة القبض على أربعة عناصر جنائية توططوا فى غسل أموال متحصلة من الاتجار بالمواد المخدرة، وأخطرت النيابة المتخصصة لمباشرة التحقيق.

كشفت التحريات عن أن المتهمين سعوا إلى إخفاء المصدر الحقيقى للأموال الناتجة عن نشاطهم الإجرامى فى تجارة وترويج المخدرات من خلال تنفيذ عمليات غسل أموال معقدة تهدف إلى إخفاء صفة الشرعية على تلك العائدات وإظهارها وكأنها ناتجة عن أنشطة قانونية ومشروعة.

وأوضحت التحقيقات أن المتهمين استخدموا عدة وسائل لإخفاء الأموال شملت تأسيس أنشطة تجارية مختلفة وشراء عقارات وأراض زراعية ومركبات فى محاولة لإبعاد الشبهات عن مصادر تلك الأموال غير المشروعة. أسفرت الإجراءات الأمنية والتحريات المالية عن رصد حجم الأموال محل عمليات الغسل، حيث قدرت قيمتها بنحو ١٦٠ مليون جنيه تقريبا، وهو ما يعكس حجم النشاط الإجرامى والعوائد المالية المتحصلة منه.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين فيما تواصل الجهات المختصة استكمال التحقيقات لكشف المزيد من تفاصيل الواقعة وتتبع أى أصول أو ممتلكات أخرى مرتبطة بعائدات النشاط الإجرامى... أخطرت النيابة المختصة التى باشرت التحقيقات.

نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة

الدخالية فى ضبط شخص بمحاطفة الغربية، لتهامه بالنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزعم استثمارها فى البورصة وتحقيق أرباح مالية مرتفعة، وذلك على إطار جهود وزارة الداخلية لمكافحة جرائم النصب الإلكتروني والاحتيال المالى.

كانت معلومات وتحريات قطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة بالتنسيق مع أجهزة الوزارة قد كشفت عن قيام المتهم وهو مقيم بمحاطفة الغربية بممارسة نشاط إجرامى تخصص فى استدراج المواطنين الراغبين فى استثمار أموالهم وإيهامهم بقدرته على تشغيلها فى مجال البورصة مقابل تحقيق أرباح دورية.

أوضحت التحريات أن المتهم تلقى مبالغ مالية من ضحاياه عبر تحويلات بنكية ثم امتنع عن سداد الأرباح المتفق عليها أو رد أصل المبالغ المالية



المتهمون

القبض على نصاب «الاستثمارات الوهمية»

المستولى عليها، كما استغل مواقع التواصل الاجتماعى للترويج لنشاطه واستقطاب مزيد من الضحايا.

وعقب تقنين الإجراءات القانونية تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم وعثر بحوزته على عدد من بطاقات الدفع الإلكترونية النسوبة لبنوك وشركات مختلفة وثلاثة هواتف محمولة بالإضافة إلى جهاز حاسب

محول «لاب توب، وجهاز كمبيوتر، كما كشفت أعمال الفحص الفنى للأجهزة المضبوطة عن احتوائها على أدلة ومعلومات تؤكد ممارسة المتهم لنشاطه الإجرامى، كما تبين وجود مخفطة لتداول العملات الرقمية على أحد الهواتف المحمولة تضم رصيدًا ماليًا بمئات الآلاف جنيهة فى كونه مستحلات عمليات النصب.

وبمواجهته أقر بارتكابه الوقائع المنسوبة إليه. تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهم فيما أخطرت النيابة لمباشرة التحقيقات.

القومى يرفع شعار «المسرح للجميع»

محمد رياض: أحلم بتحول المهرجان إلى كرنفال فنى ينتظره المصريون

رئيس المهرجان القومى للمسرح المصرى إلى «الوفد»، عن أبرز ملامح الدورة الجديدة، وخطة التوسع فى المحافظات، وأهمية دعم المواهب الشابة، ورويته لمستقبل المسرح المصرى.

حوار: أمل البرغوثى

وتشهد الدورة الجديدة انطلاق عدد من فعالياتها من محافظة الدقهلية قبل الافتتاح الرسمى المقرر فى ٢٥ يوليو المقبل، إلى جانب تنظيم مجموعة من الورش الفنية المجانية والندوات الفكرية والمسابقات المتخصصة فى التأليف والنقد والعروض المسرحية. وفى هذا الحوار، يتحدث الفنان محمد رياض.

يواصل المهرجان القومى للمسرح المصرى استعداداته المكثفة لإطلاق دورته التاسعة عشرة فى يوليو المقبل، وسط خطة تستهدف توسيع نطاق الفعاليات خارج القاهرة والوصول إلى جمهور المحافظات، فى إطار توجه وزارة الثقافة نحو تحقيق العدالة الثقافية وإتاحة المنتج الفنى لمختلف فئات المجتمع.



محمد رياض

الأذواق، ولجان التحكيم تعمل باستقلالية كاملة دون أى تدخل، وقد أرى شخصياً عرضاً متميزاً بينما يكون تقييم لجنة التحكيم مختلفاً، وهذا أمر يحدث فى جميع مهرجانات العالم وليس فى مصر فقط.

● **كيف يوازن المهرجان بين تكريم التجارب الراسخة وأتاحة الفرصة للمواهب الشابة؟**

— الفرصة متاحة للجميع، فوزارة الثقافة تفتح مسارها أمام المواهب الشابة، وتقدم الورش والدورات مجاناً، كما تتبح مشاركة فرق المجتمع المدنى والفرق الأهلية المستقلة، والجميع يتنافس على إطار من العدالة وتكافؤ الفرص.

● **ما رسالتك إلى وزارة الثقافة؟**

— أتوجه بالشكر إلى وزارة الثقافة ووزيرة الثقافة الدكتورة جيهان زكى على الدعم الكبير الذى تقدمه للمهرجان، وحرصها على توفير جميع الإمكانيات اللازمة لإيجاحه، كما أؤكد دائماً للشباب أن الوزارة تفتح أبوابها لهم من خلال الورش المجانية والفعاليات الثقافية والفنية.

● **هل يحقق المهرجان مسؤولية اجتماعية إلى جانب دوره الثقافى؟**

— بالتأكيد، المهرجان يولى اهتماماً خاصاً بدوى الهمم من مختلف فئات الإعاقة، ويتعاون مع المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة وعدد من الجمعيات الأهلية وجمعية مرضى السرطان، ويحرص على إشراكهم فى الفعاليات والعروض والندوات، فى إطار توجه الدولة نحو دمجهم فى مختلف الأنشطة الثقافية والفنية. وفى ختام حديثه، أكد الفنان محمد رياض أن المهرجان يواصل العمل على ترسيخ مكانة المسرح المصرى وتوسيع قاعدة جمهوره فى مختلف المحافظات، وصولاً إلى تحقيق حلم تحويله إلى كرنفال فنى وثقافى ينتظره المصريون كل عام.

ويعد المهرجان القومى للمسرح المصرى أكبر تظاهرة مسرحية رسمية فى مصر، إذ يجمع سنوياً تحت مظلته مختلف العروض المسرحية التى أنتجت خلال العام، سواء التابعة لوزارة الثقافة أو المؤسسات الفنية المستقلة والجامعات والفرق الخاصة. ويهدف المهرجان إلى توثيق الحركة المسرحية المصرية، وتكريم رموزها وروادها، وإتاحة مساحة للتأليف الإبداعى وتبادل الخبرات بين صناع المسرح، بما يسهم فى دعم وتطوير الفن المسرحى وتعزيز دوره التثويرى والثقافى فى المجتمع. كما يحل المهرجان على الوصول إلى جمهور أوسع من خلال برامج المتنوعة وفعالياته الفكرية والفنية التى تحتضن بالمسرح بوصفه إحدى أهم أدوات بناء الوعى وصناعة الجمال.



محمد رياض أثناء حوار مع الوفد تصوير: محمد فوزى

مسارح وزارة الثقافة مفتوحة أمام الجماهير

استقبلنا 250 نصاً فى مسابقة التأليف المسرحى ونطبع الأعمال الفائزة

انطلاق فعاليات الدورة الـ19 من المنصورة

التقافة، والفرق الحرة والمستقلة، ومؤسسات المجتمع المدنى، والمسرح الكسبى، وتستمر عروض المسابقة لمدة ١٥ يوماً.

● **ما عدد المسابقات التى يتضمنها المهرجان؟**

— يضم المهرجان ثلاث مسابقات رئيسية، هى: مسابقة التأليف المسرحى، ومسابقة المقال النقدى، ومسابقة العروض المسرحية، وقد استقبلت مسابقة التأليف هذا العام ٢٥٠ نصاً مسرحياً، يتم اختيار ثلاثة منها للفوز، مع طباعة

التصوص الفائزة وتقديم قراءات مسرحية لها بإشراف الكاتب والمخرج المسرحى الدكتور أيمن عبدالرحمن.

● **وماذا عن لجان التحكيم؟**

— تضم مسابقات المهرجان لجان تحكيم على أعلى مستوى من الخبرة والتخصص، كما يقدم المهرجان جوائز مالية وتقديرية ودروعاً للفائزين.

● **كيف ترد على الانتقادات التى توجه للمهرجانات عادة؟**

— من الطبيعى ألا ترضى نتائج أى مهرجان معين



أكبر، زادت فرص التوسع والوصول إلى عدد أكبر من المحافظات والجمهور.

● **من هم النجوم المشاركون فى حفل الافتتاح؟**

— الافتتاح سيشهد حضوراً واسعاً لنجوم المسرح والفن من مختلف الأجيال، وتوقع مشاركة عدد كبير من الفنانين فى هذه المناسبة المهمة.

● **كيف تم التحضير لهذا العدد الكبير من الورش المجانية؟**

— المهرجان القومى للمسرح المصرى يعد من أكبر المهرجانات المسرحية فى الوطن العربى، ويحرص كبار أساتذة المسرح والمتخصصين على المشاركة فيه وتقديم خبراتهم للأجيال الجديدة، وتشمل الورش مجالات التأليف المسرحى، والإخراج، والتمثيل، والتدقيق الموسيقى، وقراءة العرض المسرحى، كما نولى اهتماماً خاصاً بتثقيف المخرجين وتزويدهم بالمعرفة.

● **ما أبرز العروض التى يشهدها المهرجان هذا العام؟**

— المهرجان يمثل الاحتفال الأكبر بالمسرح المصرى، وتبدأ فعالياته قبل الافتتاح الرسمى بشهرين ونصف تقريبا عبر الورش الفنية والندوات الفكرية وقاءات المكرمين والمواد المستديرة، ويعد الافتتاح تطلق مسابقة العروض التى تختار مختلف الإنتاجات المسرحية المقدمة خلال العام من البيت الفنى للمسرح، والهيئة العامة لقصور

● **فى البداية.. حدثنا عن رؤية المهرجان القومى للمسرح المصرى؟**

فى الحقيقة، تقوم رؤية المهرجان على جعل المسرح متاحاً لكل المصريين، وترسيخ فكرة أن الثقافة حق للجميع وليست حكراً على العاصمة، ومن هذا المنطلق تسعى إدارة المهرجان منذ سنوات إلى توسيع نطاق الفعاليات خارج القاهرة تحقيقاً لمبدأ العدالة الثقافية، وتماشياً مع استراتيجية وزارة الثقافة الهادفة إلى وصول المنتج الثقافى إلى جميع محافظات مصر، وقد تواجد المهرجان العام الماضى فى الإسكندرية وأسيوط وطنطا وبورسعيد، كما أن الدورة التاسعة عشرة ستطلق أولى فعالياتها من محافظة الدقهلية قبل الافتتاح الرسمى المقرر فى ٢٥ يوليو المقبل.

● **كيف ترى المهرجان بعد ٤ سنوات من رئاسته؟**

— المهرجان لم يعد مجرد مسابقة للعروض المسرحية، بل أصبح مشروعاً ثقافياً متكاملًا يضم ورشاً فنية وندوات فكرية ومسابقات للتأليف والنقد المسرحى، فضلاً عن اهتمامه بدعم المواهب الشابة وإتاحة الفرصة أمامها للتعلم والاحتكاك بكبار الفنانين والمتخصصين.

● **ما كان حلمك حين توليت رئاسة المهرجان؟**

— حلمى الأكبر منذ أن توليت رئاسة المهرجان يتمثل فى وصول المسرح إلى جمهور الشارع المصرى، والتأكيد على أن المسرح حق لكل المصريين وليس حكراً على العاصمة، إلى جانب تعزيز التواصل الثقافى واكتشاف الطاقات الإبداعية فى مختلف أنحاء الجمهورية، وأن يتحول المهرجان إلى كرنفال فنى وثقافى ينتظره الجمهور كل عام، واعتقد أننا نحقق خطوة جديدة نحو هذا الهدف فى كل دورة.

● **وماذا عن العام الحالى؟**

— بدأنا أولى محطات المهرجان من مدينة المنصورة بمحاضرة الدقهلية، ونعمل على تنظيم فعاليات كبيرة هناك، فهى مدينة عريقة فى الثقافة والفنون وموطن لكبار الأدباء والفنانين وعلى رأسهم

قبل انتقالها إلى القاهرة، على أن يقام حفل افتتاح الدورة التاسعة عشرة فى ٢٥ يوليو المقبل.

● **هل يمكن أن نشهد مستقبلًا دورة كاملة من المهرجان تقام فى أكثر من محافظة بالتزامن؟**

— الفكرة قائمة بالفعل، وقابلة للتطوير والتجديد والتوسع، وكلمنا حققنا التجارب الحالية نجاحاً



بقلم:

خالد إدريس

حين رفض الصحفيون تكريم الأفواه

فى ذاكرة الصحافة المصرية معارك كثيرة، لكن قلة منها ارتدت إلى مستوى المعارك الفاصلة التى عثرت مسار العلاقة بين السلطة وحرية الرأى. ومن بين هذه المعارك تلك المواجهة الكبرى ضد القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٩٥، الذى وصفه الصحفيون بقانون اغتيال الصحافة، لأنه استهدف إرهاب الصحفيين بإخضاع الكلمة الحرة لمنطق العقاب، لم يكن القانون مجرد تعديل تشريعى عابر، بل كان إعلاناً صريحاً عن رغبة السلطة التنفيذية فى تضيق المجال العام وإحكام القبضة على الصحافة المستقلة والحرية، عبر التوسع فى عقوبات الحبس فى قضايا التشهير والتشهير سريفاً للقرابات الصحفية فى دوى الصحفيين، وكان واضحاً أن المطلوب ليس تنظيم المهنة، بل ترويضها، وليس حماية المجتمع، بل حماية المسؤولين من النقد والمساءلة. ووجهت السلطة بموقف الصحفيين حيث قرروا الصمود وخوض المعركة حتى نهايتها، وسرعان ما تحولت نقابة الصحفيين إلى خلية نضال يومية، وإلى قلة وطنية للدفاع عن حرية التعبير. واكتشف الجميع أن الثقافة ليست مجرد أصحاب الأرقام عندما تصبح الحرية نفسها فى خطر.

فى تلك الأيام الاستثنائية سقطت الخلافات السياسية والمهنية، وتراجعت الانتماءات الحزبية أمام هدف أكبر هو حماية حق الصحفيين فى المعرفة والكتابة دون خوف، فاحتشد الصحفيون داخل قاعاتهم وخارجها، واندفعت الجبهات العمومية العالقة، وعاتت الأصوات الرافضة للظلم الذى اعتوره كثيرون أخطر اعتداء تشريعى على الصحافة منذ عقود.

وكانت جريدة «الوفد» فى قلب هذه المواجهة، لم تكتف بتغطية الأحداث، بل أصبحت طرفاً أصلياً فى معركة الدفاع عن الحرية. فتحت صفحاتها للنقاش والمقاومة، وحُوت معركة الصحفيين إلى قضية رأى عام، مؤكدة أن الدفاع عن حرية الصحافة هو دفاع عن حق المجتمع كله فى الرقابة والمساءلة وكشف الحقائق.

ووقف الكاتب الصحفى الكبير جمال بدوى «رحمه الله»، فى مقدمة الصفوف محارباً جسوراً، لم يستخدم قلمه للتعليق على الأحداث فقط، بل سخره سلاحاً فى مواجهة القانون. كانت مقالاته اليومية بمثابة جرس إنذار يدق فى ضمير المجتمع، وخطابات تفتت تعزز التضامن بين الصحفيين على التمسك بمواظفهم وعدم الانحياز أمام الضغوط.

أدرك جمال بدوى أن معركة القانون ٩٢ لم تكن معركة الصحفيين وحدهم، بل معركة مصر كلها. فحين تكلم الصحافيون لفتح الباب وإسماً أمام الفساد، وحين يخاف الصحفيون من التشرع تراجع الرقابة الشعبية على السلطة، وحين تصبح الكلمة جريمة يصعب الصمت هو القاعدة، والخوف هو سيد الموقف.

لقد أثبتت تلك المواجهة أن السلطة مهما امتلكت أدوات التشريع لا تستطيع أن تنصهر على إرادة جماعة مهنية موحدة تدافع عن حق مشروع. ومع اتساع دائرة الرفض داخل المجتمع، اضطرت السلطة إلى التراجع وإلغاء التشريع الذى أريد به إخضاع الصحافة.

وكانت النتيجة أكبر من مجرد إلغاء قانون، فقد خرجت نقابة الصحفيين أكبر من المعركة أكثر قوة وتأثيراً، ورسخت مكانتها كأحد من أهم مؤسسات المجتمع المدنى المصرى. بينما أدركت السلطة التنفيذية أن التعامل مع الصحفيين بمنطق الفرض والإملاء لن يؤدى إلا إلى مزيد من المواجهة الحية قادرة على حماية المجتمع كله عندما تدافع عن

استقلالها وكرامتها.

فى تلك الفترة، لم تكن وقت رسالته الصحفية، فكل محاولة لتقييد حرية الصحافة، أياً كان شكلها أو مبرراتها، تعدى إلى الأمان شأن الأيام التى وقف فيها الصحفيون المصرون صفاً واحداً رافعاً عن الكلمة الحرة. وبقيت أسماء المناضلين الذين قادوا تلك المعركة، وفى مقدمتهم جمال بدوى ورواحل جريدة «الوفد»، شاهداً على أن الصحافة الحرة لا تمنح من أحد، وإنما تنتزع بالضلال، وأن الثغابات الحية قادرة على حماية المجتمع كله عندما تدافع عن

استقلالها وكرامتها.

التاريخ لا يذكر القوانين التى حاولت تكيم الأفواه، لكنه يتذكر دائماً أولئك الذين وقفوا فى وجهها وانتصروا.

Khalededrees2020@gmail.com



بقلم:

مصطفى عبدالرازق

صراحة ترامب وانهازيته!

سواء اقتت أو اختلفت معه، فإن الرئيس الأمريكى ترامب، على ما اعتقد، يقدم نهجاً جديداً فى التعامل مع السياسة العالمية يقوم فى جانب منه على الصراحة الفجة، بالطلع إلى جانب العموس والخذاع وغير ذلك من أساليب ملتوية لا أخلاقية بالمعايير الإنسانية السوية.

آخر تلك المواقف التى ليس لك سوى أن تدخل منها وتعجب من طرعه لها، رغم أن النهج الذى يقوم عليه جزء من سياسات الدول، ولكن فى الخفاء وليس العلن، تلك التى أعلنها بشأن المواجهة مع حزب الله، يبدو لك مما طرعه عليك أن الرجل يبالغ البراجماتية والتعقيد، بل والانهازية كذلك. التصور أو الذى لم يكن فى المنصب الأعلى لوجب توبيخه أو لوامره، ولكن ماذا يفعل جهازه الرئاسى وهو

ترامب صاحب الكلمة المتصل!

فى تصريح له أمس الأول راح ترامب يشير إلى أنه اقترح على إسرائيل أن توفى الرئيس السورى أحمد الشراخ فى التعامل مع هذه القضية، بما فى ذلك المواجهة من كونها بين إسرائيل والحزب فى مواجهة قوى عربية-عربية، بمعنى إسرائيليين يهيمهم، وفى موقفه لا يعامل ترامب أن بين إسرائيل والتمار يهيمهم، بل فى ذلك- على ما يبدو وكما أشار إلى الصح- تحنيط إسرائيل خسائر بشرية تتمثل فى سقوط ضحايا من صفوف جهاز المواجهة مع الحزب، وهو ما يبدو فى قوله أن إسرائيل تقابل حزب الله منذ فترة طويلة جداً، ويستعمل عدد كبير جداً من القتلى.

وربما يأتى ذلك- وهو أمر هناك من الدلائل ما يؤكد- فى محاولة لإضعاف إسرائيل من حرج استمرار صورتها المنبوذة أمام المجتمع الدولى بحكم إضرابها فى حرب متواصلة بدأت بغزة، وتواصلت مع لبنان، وامتدت إلى إيران، فكان البديل الأمثل هو إخراجها من المواجهة لتبدو نظيفة اليد مع قيام وكيل آخر بالمهمة وهو النظام السورى. ولأن ترامب واقعى فإنه لم يكن يمانع، حسب ما يبدو من تصريحاته، فى إسناد المهمة لتل إسرائيل، ولكنه كان يأمل منها أن تنجز مهمتها بسرعة، ولكنها فشلت فكان قرار تحنيطها لصالح وضع أفضل، وهذا يخفف خيال ترامب من تورط إسرائيل واستنزاف قدراتها وخسائرها البشرية عن ضمان تحقيق أهدافها فى الوقت ذاته.

قد يبدو غريباً، وإن كان الأمر لن تابعوا مشهد وصول نظام الشراخ بصفة وزير الدفاع لى يكون كذلك، تلك الثقة التى يبدئها ترامب فى استجابة الشرع لفكرته. وإذا كان المجال ليس هنا للتفصيل فى ذلك الجانب، فإن الأمر الذى لا يجب التغافل عنه ويوجب أن يخضع للتليل ذلك الكم الهائل من المديح الذى يكرهه الرئيس الأمريكى للشراخ، ليس هذه المديحة وإنما فى مرات أخرى عديدة حتى يبدو لمن لا يلم بطبيعة الأمور وكان هناك حالة تبني ترامبى للنظام السورى. وهو أمر واضح لا يحتاج إلى كثير اجتهاد، فالشراخ حسب ترامب يقوم بعمل مذهل، وهو جيد جداً فى التعامل مع حزب الله وليس بسيطاً أو ساذجاً، وهى كلها عوامل وطرؤف ستدوى فى منظور الرئيس الأمريكى لأن يقوم الشراخ بعمل أفضل من إسرائيل فى القضاء على حزب الله. على امتداد تاريخها العربى سمعنا عن كثير من الحكايات والمواقف التى تامت فىها دول عربية ضد أخرى، وعن أنظمة كانت أداة للدعم والخصم للضواء على أنظمة عربية أخرى. ولأن الواقع كان تته فى سيرة ولا أجد أدلة عليها فقد كانت الشكوك تحيط بعمل هذه الروايات. أما الآن فهما يقولون أصبح «اللب على المكشوف»، ودون خجل أو وجل!

Mostafazek62@gmail.com



محمد مرزبان

عشق الدراجات النارية فكانت سبب رحيله

كتب - عمرو إسماعيل ولاء وحيد:

رحل عن عالمنا الفنان القدير محمد مرزبان أمس الأربعاء متأثراً بإصابته فى حادث سير بمحافظة الإسماعيلية، وترك خلفه أسماً فنيا مشرفاً من أعمال سينمائية ودرامية أسكت طوب المشاهدين على مدار أكثر من ثلاثين عاما.

ما بين السينما والدراما؛ قدم الراحل الفنان محمد مرزبان إرثاً فنيا كبيرا تنوع خلاله فى الأدوار الهادئة للشخصيات، فى حين تميزه فى دور الأب بمسلسل الأسطورة مع الفنان محمد رمضان، فضلا عن تألقه فى فيلم البلياتشو وأعمال أخرى. اشتهر الراحل الفنان محمد مرزبان بحبه باستقلال الدراجات النارية بكافة أنواعها وكان ينتقل من محافظة لأخرى من خلالها، عاش طوال حياته بشغف كبير ركوبها واعتبرها أكثر من أنها وسيلة مواصلات بينما وجد فيها الراحة النفسية والهروب من ضغوط الحياة، فضلا عن أنه كان يحذر كل أصدقائه المقربين من خطورة الطريق ومن السرعة والتهور إلا أن الطريق خطف حياته التى كانت عاشقة له.

نعى الدكتور أشرف زكى نقيب المهن التمثيلية، الفنان محمد مرزبان، قائلا، فقد الوسط الفنى فنان كبير له أعمال قيمة وعمل على مدار حياته فى تقديم رسالته الفنية على أكمل وجه.

ونعى الفنان أحمد السقا الراحل محمد مرزبان قائلا: خالص العزاء فى وفاة

الصديق العزيز

وخلا أكثر من ثلاثين عاما، قدم الراحل الفنان محمد مرزبان أعمالا فى السينما حيث أنه بدأ بفيلم «كشف المستور» عام ١٩٩٤ ثم توالى أدواره ومنها أيضا فيلم «البلياتشو» عام ٢٠٠٧، كما اشتهر بمشاركته خلال «وفيلم جوه اللعبة» عام ٢٠١٢.

وكانت آخر مشاركاته الفنيه ظهوره فى مسلسل ورد على قل وياسمين، كما شارك فى موسم رمضان الماضى من خلال مسلسل أب ولكن.

وجدير بالذكر أن الفنان الراحل محمد مرزبان توفي أمس الأربعاء متأثراً بإصابته فى حادث سير بالإسماعيلية بعد خمسة أيام من تلقيه العلاج داخل مستشفى أبو خليفة للطوارئ والجراحات الدقيقة.

الخميس ١٨ يونيو ٢٠٢٠ - ٣ محرم ١٤٤٨هـ - ١١ يونيو ١٧٤٢ ق
العدد ٢٢١٣ - السنة الثالثة والأربعون

07 منوعات

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة
ALWAFD.NEWS
alakhera.waf@yahoo.com

الورد

تطوير نظم الإشارات بالسكك الحديدية

بإجمالي طول ١٢٧ كيلو مترا بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر وتحالف السئوم والرواد، وعقد ازدواج وتطوير نظم الإشارات خط بشيل/إيتاي البارود بطول ١١٧ كيلو مترا بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر وتحالف السئوم وكوتكريت بلاس، بالإضافة إلى عقد تطوير نظم الإشارات على خط الاتحاد/القباري بطول ٩٧ كيلو مترا بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر وتحالف السئوم والرواد.

ثانياً : إنشاء خط الروبيكي العاشر من رمضان بليبس بطول ٦٢ كيلو مترا.

على البحر المتوسط وخدمة المجتمعات العمرانية الجديدة بواسطة شبكة من السكة الحديدية (ديزل/ قطار كهربائي سريع) أو شبكة الطرق الرئيسية موزراً با لموانئ الجافة والمناطق اللوجستية الواقعة على هذه الممرات، وتم توقيع عدد من العقود لإنشاء وتطوير السكة ونظم الإشارات بخطوط السكك الحديدية الآتية:

أولاً : خط القاهرة – الإسكندرية للوجستيات والتجارة ويشمل عقد تطوير نظم الإشارات خط المرازيق/٦ أكتوبر وإنشاء خط بنى سلامة/٦ أكتوبر

كتب - أحمد دراز:
شهد الفريق مهندس كامل الوزير – وزير النقل مراسم توقيع عدد من العقود بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر وتحالف شركات (السئوم – الرواد – كوتكريت بلاس) لإنشاء وتطوير السكة ونظم الإشارات بخطوط السكك الحديدية، وذلك في ضوء تنفيذ وزارة النقل لخطة شاملة لتنفيذ عدد ٨ ممرات لوجستية متكاملة لربط مناطق الإنتاج (الصناعي – الزراعي – التعدين) بالموانئ البحرية أو ربط الموانئ البحرية على البحر الأحمر بالموانئ البحرية



بقلم:

هانى سرى الدين

فى مسيرة التنمية السياحية: الطاقة الفندقية أولا

نشرت وزارة السياحة مطلع الأسبوع الحالى خطة الترويج السياحى للعام المقبل، والتي تضمنت التركيز على ٢٢ سوقا رئيسية ضمت روسيا، ألمانيا، والسعودية، وبنلندا، وإيطاليا، وبريطانيا، وأمريكا، وفرنسا، والتشيك، والصين، وهولندا، وتركيا، وكازاخستان، ورومانيا، والنمسا، وسويسرا، وإسبانيا، والنم.

وشملت الخطة استخدام وسائل متنوعة لزيادة أعداد السياح القادمين إلى مصر مثل تكثيف المشاركة فى المعارض الدولية، وتنفيذ حملات إعلانية مشتركة مع منتظمى الرحلات فى الأسواق السياحية المستهدفة، وعمل اتفاقات جماعية مباشرة. وهذا بلا شك توجه جيد ومحمود، ويستحق الإشادة والدشجيع، لكن ينبغى الانتباه إلى نقطة أساسية سبق وأشرت إليها، وتحدث عنها كثير من رواد العمل السياحى وهى معضوية الطاقة الفندقية فى مصر. من هنا فلا عبرة لتكثيف المشاركات فى المعارض الدولية وتنظيم حملات الدعاية والترويج، وعمل الحملات الرسمية وغير الرسمية دون مضاعفة الطاقة الفندقية.

إن هذا هو العنصر الأول لتعظيم السياحة فى مصر، خاصة أن حجم الطاقة الفندقية يقدر بنحو ٢٢٠ ألف غرفة فندقية، وهو أقل كثيرا مما هو متاح فى الدول المنافسة، ووفقا لتقديرات الخبراء، فإن الوصول لاستيعاب ثلاثين مليون سائح كما هو مستهدف فى مخططات عام ٢٠٢٠، يستلزم زيادة الطاقة الفندقية إلى نحو ٤٥٠ ألف غرفة، وهو ما يعنى مضاعفة الطاقة الحالية.

وهذا يعنى أن القضية فى الأساس قضية استثمار، فمن حى فى حاجة لاستغلال التوسعات العمرانية الجديدة واكتمال شبكة البنية التحتية لإنشاء فنادق ومتنعمات ومطاعم ومنشآت سياحية جديدة يكتفى استيعاب التدفقات المستهدفة.

وهذا الأمر بدوره يحتاج إلى تحسين وتطوير منظومة الاستثمار الحاضنة للنشاط السياحى من خلال تيسيرات حقيقية فيما يخص المواقف والتراخيص والأوراق المتشجيرة، واختصار وتسريع الإجراءات، فى الوقت ذاته، فإن هناك حاجة ماسة لتوفير خطوط تمويل ميسرة للمشروعات السياحية، والتفدية بما يشجع المستثمرين على إضافة غرف فندقية جديدة. وكل مشروع يحقق ذلك، فإنه يعمل لأارا يساهم فى توسيع قدرة استيعاب تدفقات إضافية من السياح.

كذلك، فإن تعظيم عائدات قطاع السياحة والنهوض به يتطلب إصلاح منظومات أخرى خارج قطاع السياحة مثل النقل والصحة والمطاعم والرقابة على الغذاء، وغيرها من الخدمات التى تمس السياح بشكل غير مباشر. وعلى ذكر قطاع الصحة، فإننى أتذكر أن أحد الأصدقاء الأجانب كان يزور مصر ويقضى عطلة فى إحدى المدن الساحلية، وتعرض لوعكة صحية، لكنه لم يجد مراكز علاج منظورة يمكن أن يطمئن لها واضطر إلى العودة للقاهرة لتلقى العلاج.

إن قطاع السياحة قطاع تنموى وحوى وقادر على تحسين أحوال الاقتصاد المصرى، وحل كثير من مشكلاته، وزيادة تدفق العملة الأجنبية، وتوفير وظائف متنوعة للخريجين، لكنه يحتاج إلى حلول غير تقليدية وقرارات غير معادة تشجع المستثمرين للدخول إلى القطاع واعتباره فرصة مثالية لتحقيق مكاسب جيدة. وسلام على الأمة المصرية

نقابة التمريض فى اليابان

كتب - أحمد سراج:

شاركت الدكتوروة كوثر محمود، نقيب عام التمريض وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرق العام على منظومة التمريض بالهيئة، ضمن وفد رسمى من الهيئة العامة للرعاية الصحية فى زيارة إلى اليابان، وذلك فى إطار برنامج لتبادل الخبرات والاطلاع على أحدث الممارسات العالمية فى إدارة الخدمات الصحية وتطوير جودة الرعاية المقدمة للمرضى. وتهدف الزيارة إلى التعرف على التجارب اليابانية الرائدة فى إدارة المؤسسات الصحية، واليات تطوير الخدمات الطبية والتمريضية، وتعزيز مفاهيم الجودة وسلامة المرضى، بما يساهم فى نقل الخبرات الدولية الناجحة والاستفادة منها فى دعم جهود تطوير منظومة الرعاية الصحية فى مصر.

وشهد برنامج الزيارة زيارة المركز الطبى بمدينة ناجويا اليابانية، حيث استمع الوفد إلى عرض تفصيلى حول منظومة العمل بالمركز والخدمات الصحية المقدمة واليات إدارة الجودة وسلامة المرضى، كما استعرض الوفد المصرى التجربة المصرية فى تطوير الخدمات الصحية من خلال الهيئة العامة للرعاية الصحية، وما حققته منظومة الخدمات الصحى الشامل من تطور فى مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكدت الدكتوروة كوثر محمود أن الزيارة تمثل فرصة مهمة للاطلاع على أحدث النظم العالمية فى مجالات التمريض والرعاية الصحية، وتبادل الخبرات مع المؤسسات الصحية اليابانية، بما يساهم فى دعم الكوادر الصحية المصرية وتطوير الممارسات المهنية وفقا للمعايير الدولية، بما ينعكس إيجابا على جودة الخدمات المقدمة للمرضى.

كتبت - آية عادل:

كشفت يارا حسام حسن، عن كواليس خاصة من حياة والدها والكاتبة حسام حسن، المدير الفنى لمنتخب مصر، مؤكدة أن عشق كرة القدم يجرى فى دمه ولا يتوقف عند حدود التدريب أو المباريات، وقالت يارا خلال حوارها مع الإعلامية سهير جودة عبر صفحتها على «فيسبوك»، إنها قبل مواجهة مصر بولجيكا فى افتتاح مشوار المنتخب بكأس العالم توقعت انتهاء المباراة بالتعادل، وهو ما تحقق بالفعل، مؤكدة أنها كانت تشعر وقتها بأن المنتخب قادر على تقديم أداء قوى أمام المنافس.

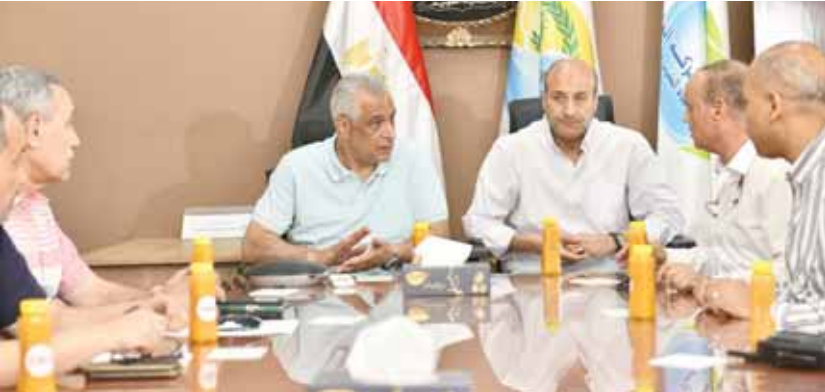
وسردت قصة تعكس مدى ارتباط والدها بكرة القدم، موضحة أنه تعرض لإصابة خلال مشاركته مع منتخب مصر فى بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠٠٦، وعقب خروجه من الملعب دخل غرفة الملابس، وبدأ يتحدث إلى قدمه الصابة وكأنها شخص أمامه، معاتباً إياها بسبب الإصابة التى حرمته من استكمال البطولة، إذ كان يتمنى تحقيق إنجاز كبير مع المنتخب. وأضافت

أن والدها لا يفكر كثيرا فى نفسه، بل يشغل دائما بالفوز وتحقيق النجاحات والمشافة فى المباريات، وهو ما ظهر أيقنا عندما كان يتولى تدريب أحد الأندية المصرية، حيث أجرى عملية جراحية، وبعد إفاقته من التخدير غادر المستشفى متجها إلى الملعب مباشرة لمتابعة فريقه، قبل أن يتعرض لإعاءة ويتم نقله مجددا إلى المستشفى. وأشارت إلى أن حسام حسن يتفانى كثيرا بإبائه فى قبل جنى، كما كان يتقال من قبل بوالدته الراحلة، لافتة إلى أنه يطلب من جنى دائما الدعاء له بالتوفيق والنجاح فى صلاتها، وأنها تعد الطفلة المدللة داخل الأسرة. وأكدت يارا أن جميع لاعبي منتخب مصر تربطهم علاقة قوية بوالدها، كما تحدثت عن الشبه الكبير بين الشوام حسام وإبراهيم حسن، مشيرة إلى أنها كانت تميزهما منذ الصغر من خلال علامة مميزة فى الوجه، حيث يمتلك حسام حسن حسنة فى خده الأيمن، بينما يمتلك إبراهيم حسن حسنة فى خده الأيسر.

يارا حسام حسن تكشف أسرار والدها الشخصية لأول مرة



الإنتاج الحربى: سحب الأعمال من الشركات والجهات غير الملتزمة بتنفيذ «حياة كريمة»



وزير الإنتاج الحربى خلال الاجتماع

تدخر جهداً فى سبيل إزالة أى عقبات تواجه أعمال المشروعات الجارية. وشدد الوزير على أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه حالات التعتثر الناتجة عن التصدير أو عدم الالتزام، بما فى ذلك سحب الأعمال وإسنادها إلى جهات أخرى قادرة على التنفيذ وضمان سرعة إنجاز المشروعات، حفاظا على حقوق المواطنين وحسن استغلال استثمارات الدولة.

وأكد أنه سيتم تعزيز منظومة متابعة المشروعات عن بُعد من خلال آليات المتابعة الإلكترونية مثل كاميرات المراقبة، بما يتيح الوقوف أولا بأول على معدلات التنفيذ وسرعة التعامل مع أى تحديات قد تطرأ بمواقع العمل المختلفة.

كتب - محمد غنيم:

شهد حسن رداد وزير العمل، والدكتوروة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعى، توقيع مذكرة تفاهم مشتركة بين وزارات التضامن الاجتماعى والتعليم العالى والبحث العلمى والعمل، والأكاديمية الوطنية للتدريب، وصندوق «قادرين باختلاف»، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، بهدف تعزيز التعاون فى مجالات التدريب والتأهيل وبناء القدرات ودعم فرص التوظيف للأشخاص ذوى الإعاقة، بما يضمن دمجهم بصورة حقيقية ومستدامة فى سوق العمل.

حضر توقيع المذكرة بحضور الدكتوروة هالة السعيد مستشارة رئيس الجمهورية للشئون الاقتصادية، والدكتوروة سلافة جويلى المديرة التنفيذية للأكاديمية الوطنية للتدريب، والدكتور أحمد دلال رئيس

مذكرة تفاهم بين 6 جهات لتأهيل وتدريب وتشغيل ذوى الهمم

الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وعدد من المسؤولين وممثلى الجهات المشاركة. تهدف المذكرة إلى وضع إطار متكامل للتسويق والتعاون فى مجالات التدريب وبناء القدرات والتأهيل المهنى ونقل المعرفة، بما يساهم فى رفع جاهزية الأشخاص ذوى الإعاقة لسوق العمل، وتعظيم الاستفادة من الشبكة القومية لخدمات الأشخاص ذوى الإعاقة، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للمستفيدين والقيادات الإدارية المعنية، إلى جانب تبادل الخبرات وأفضل الممارسات فى مجالات الدمج والتعليم الدامج. وأكدت الدكتوروة مايا مرسى أن منصة الشبكة القومية لخدمات الأشخاص ذوى الإعاقة «تأهيل» ستسهم فى إتاحة البرامج بقدرائهم وإمكاناتهم.

«سعد» يحذر من تصوير المرضى داخل مراكز العلاج الطبيعى الخاصة

كتب - أحمد سراج:

حذرت النقابة العامة للعلاج الطبيعى، برئاسة الدكتور سامى سعد النقيب العام للعلاج الطبيعى، من استمرار بعض المراكز الخاصة فى وضع كاميرات داخل الغرف العلاجية وتصوير المرضى أثناء تلقى الخدمة العلاجية، مؤكدة أن هذه الممارسات تمثل مخالفة تمس خصوصية المرضى، فضلا عن كونها مخالفة شرعية قبل أن تكون قانونية.

وقالت النقابة، فى بيان لها، إنها سبق أن وجهت تنبيهها لأطباء العلاج الطبيعى أصحاب المراكز الخاصة بتاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٥ بشأن هذه الممارسات، إلا أنها رجصت استمرار بعض المخالفات المتعلقة بتصوير المرضى من الرجال والنساء داخل غرف العلاج.

ودعت النقابة المراكز المخالفة إلى إزالة الكاميرات الموجودة داخل الغرف العلاجية فوراً، حفاظا على الحزمة الشخصية للمرضى وضمان احترام خصوصيتهم أثناء تلقى العلاج. وأكدت النقابة أنها لن تتهاون فى التعامل مع هذه المخالفات، وستتخذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين وفقا للقانون، مشيرة إلى استمرار جهودها فى متابعة ورصد أى تجاوزات من هذا النوع.

الهند تحجب تليجرام لمنع الغش فى الامتحانات

تصبح الاختبارات، مدعياً أنه تمكن من دخول النظام وتعديل الدرجات. وتتلخص تفاصيل ما يعرف بـ فضيحة المجلس المركزى للتعليم الثانوى فى أن نحو ٢,٢٨ مليون طالب، درس العديد منهم لسنوات، خضعوا لاختبار القبول بكليات الطب فى ٣ مايو الماضى، وخلال هذا العام، استحدث المجلس نظاماً للتصحيح عبر الشاشة تضمن تقديم ملايين أوراق الإجابات، وأسند العقد الخاص بهذا النظام إلى شركة تثير الجدل. وبعد الاختبار الأول، اكتشف الطلاب فرقاً وتفاضات مقلقة فى نتائجهم.

واكتشف أحد الطلاب بعد حصوله على نسخة مسحوة ضوئياً من ورقة إجابته، أنها لا تخصه من الأساس، وقتب فى منشور على منصة إكس أنه درس طوال عام كامل، والآن لا يعلم ما إذا كانت ورقة الفيزياء الخاصة به قد صححت بالفعل أم لا. وتبعته ذلك شكاوى أخرى، ثم كشف طالب آخر عن ثغرات أمنية فى بوابة المصدر الجذرى والنهجى لتسريبات الامتحانات.

ضد رئيس الوزراء الهندى ناريندرا مودى، واتلخص تفاصيل ما يعرف بـ فضيحة المجلس المركزى للتعليم الثانوى فى أن نحو ٢,٢٨ مليون طالب، درس العديد منهم لسنوات، خضعوا لاختبار القبول بكليات الطب فى ٣ مايو الماضى، وخلال هذا العام، استحدث المجلس نظاماً للتصحيح عبر الشاشة تضمن تقديم ملايين أوراق الإجابات، وأسند العقد الخاص بهذا النظام إلى شركة تثير الجدل. وبعد الاختبار الأول، اكتشف الطلاب فرقاً وتفاضات مقلقة فى نتائجهم.

واكتشف أحد الطلاب بعد حصوله على نسخة مسحوة ضوئياً من ورقة إجابته، أنها لا تخصه من الأساس، وقتب فى منشور على منصة إكس أنه درس طوال عام كامل، والآن لا يعلم ما إذا كانت ورقة الفيزياء الخاصة به قد صححت بالفعل أم لا. وتبعته ذلك شكاوى أخرى، ثم كشف طالب آخر عن ثغرات أمنية فى بوابة المصدر الجذرى والنهجى لتسريبات الامتحانات.

كتبت- منة الله جمال:

حجبت الهند تطبيق تليجرام مؤقتاً بناءً على مبرر غريب وهو الغش فى الامتحانات، وأفادت صحيفة فاينانشال تايمز بأن الحكومة ألغت مؤخراً نتائج اختبار قبول رئيسى بكليات الطب، بعدما صرحت بأن الإجابات تم تسريبها مسبقاً على تطبيق تليجرام. ولحفاظا على نزاهة إعادة الاختبار المقرر إجراؤه فى ٢١ يونيو، قررت الحكومة حجب تطبيق المراسلة تماماً حتى تنتهى الامتحانات فى يونيو.

قد يبدو هذا سبباً وأهياً لحجب تليجرام فى أكبر أسواقه، حيث يُقدر عدد مستخدميه هناك بنحو ٨٤ مليون شخص، ولكن القصة تحمل أبعاداً أخرى. فبعداً عن واقعة التسريب، وصف زعيم المعارضة الرئيسى فى الهند نظام الامتحانات بأنه معيب وفساد، وهى الازمة التى أثارت فى البداية غضب الطلاب واحتجاجاتهم



بقلم:

سليمان جودة

جناية أخرى فى السودان

لن تتخيل حجم الجناية التى ارتكبتها قوات الدعم السريع فى حق السودان، والتى تضاف إلى جنايات سابقة لها، إلا إذا قرأت الخبر الذى يقول إنها شرعت فى تنظيم امتحانات ثانوية عامة موازية للمواطنين السودانيين فى المناطق التى تسيطر عليها.

وإذا كنت أنا قد أنهيت الجملة الأخيرة بعلامة تعجب، فالحقيقة أن أثبت علامة تعجب لكفى للتعبير عن حجم الجرم المرتكب فى حق السودان من جانب هذه القوات.

إننا نعرف أنها قتالت الجيش الوطنى للبلاد منذ منتصف أبريل ٢٠٢٣، وهذا معناه أن حربها على الجيش الوطنى السودانى دخلت عامها الرابع فى منتصف أبريل من هذه السنة، ونعرف أنها طوال هذه الفترة دخلت مع الجيش فى عمليات كر وفر، وكانت مرة تسيطر على مناطق، ومرة يطردها الجيش من هذه المناطق.

وانتهى بها الأمر إلى أنها أصبحت تسيطر على ولايات إقليم دارفور الخمس، مع مناطق من ولايات كردفان، وهذه هى المناطق التى شرعت فى تنظيم امتحانات ثانوية عامة موازية فيها، وقد بدا الأمر مستغربا لأقصى مدى، فرفضت الحكومة فى الخرطوم تنظيم امتحانات موازية تماماً، وقالت أن ذلك من شأنه أن يضع مستقبل هؤلاء الطلاب الذى سيؤدون الامتحانات الموازية فى مهب الريح، ويهدد مستقبلهم كليا إذا ما جاء يوم خرجوا فيه إلى سوق العمل.

ولم تشأ مديرية مكتب منظمة اليونيسيف فى شرق وجنوب السودان أن تسكت على ما حدث، فرفضت فى الأخرى تنظيم امتحانات موازية هكذا، ودعت إلى أن يخضع الطلاب السودانيون كهم لامتحان واحد لا يتغير من منطقة إلى منطقة ولا يتبدل.

لنا أن تصور مستقبل كل طالب أدى هذه الامتحانات الموازية، عندما يحمل شهادته إلى سوق العمل، فيبتين أن فى البلد شهادتين للثانوية العامة فى السنة نفسها: واحدة لطلاب العاصمة وما ينتج السلطة فيها من مناطق ولايات، وأخرى لطلاب إقليم دارفور وما ينتبه من مناطق نفوذ للدعم السريع.

يا ضعية الطلاب الذين يجدون أنفسهم فى مناطق الدعم السريع، لأنهم لا بد يودون الامتحان مضطرين، ولأنهم يعرفون أن السودان بلد واحد، وأن امتحانات أى طالب فيه، لا بدلين عن أن تكون هى نفسها التى يخضع لها أى طالب سودانى آخر بامتداد السودان ولاياته.

يا ضعية هؤلاء الطلاب وهُم يجدون أنفسهم فى قبضة قوات الدعم السريع، أم لا يمهيا سوى السلطة.. والسلطة فقط.. أما السودان فى نظرها فليذهب إلى الجحيم!



الفريق أسامة ربيع مع السفير المالىزى

قناة السويس تفتح آفاق تعاون جديدة مع ماليزيا

الإسماعيلية - ولاء وحيد:

استقبل الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، السفير داتو محمد تاريد سفيان، سفير ماليزيا لدى القاهرة، لبحث سبل التعاون المشترك فى عدد من المجالات الحيوية، وفى مقدمتها التدريب البحرى والاستزراع السمكى والصناعات البحرية، وذلك بمبنى الإرشاد بمحافظه الإسماعيلية.

وأكد رئيس الهيئة، فى مستهل اللقاء، حرص هيئة قناة السويس على توسيع مجالات التعاون مع الدول الصديقة والشركاء الدوليين، وفتح آفاق جديدة لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة فى القطاعات المرتبطة بالنقل البحرى والخدمات اللوجيستية.

وأوضح ربيع أن هيئة قناة السويس تمتلك منظومة متكاملة من الخدمات الملاحية والبحرية، مدعومة بأكاديمية متخصصة فى التدريب البحرى، تعمل على إعداد وتأهيل الكوادر البشرية فى مجالات الإرشاد البحرى والتكرىك والقطر والإنقاذ البحرى، بما يعزز من كفاءة العنصر البشرى و قدرته على مواكبة التطورات المتسارعة فى صناعة النقل البحرى. وأشار إلى نجاح الهيئة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الوحدات البحرية من خلال بناء وتدعيم أسطولها بوحدات محلية الصنع.

ودعا رئيس الهيئة الشركات الماليزية إلى استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة بالشروعات التنموية والصناعية واللوجيستية القائمة على ضفاف قناة السويس، والاستفادة من المزايا التنافسية التى توفرها المنطقة.

من جانبه، أعرب السفير داتو محمد تاريد سفيان عن تقديره للدور المحورى الذى تضطلع به هيئة السويس فى حركة التجارة العالمية، مؤكداً تطلع بلاده إلى تعزيز التعاون مع هيئة قناة السويس من خلال توقيع مذكرة تفاهم مشتركة تشمل مجالات التدريب البحرى والاستزراع السمكى والصناعات البحرية وتبادل الخبرات الفنية.



الوفد موندبالي

إشراف : محمد حسام

الخميس ١٨ يونيو ٢٠٢٦ - ٢ محرم ١٤٤٨هـ - ١١ يونيو ١٧٤٢ ق
العدد ٢٢١٢ - الستة الثالثة والأربعون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

«فتوح جاهز».. و«تريزيجي» يعود للتشكيل

«الهجوم الكاسح».. سلاح المنتخب لإسقاط حصون نيوزيلندا



المنتخب يسعى بكل جدية لعبور مرحلة المجموعات

كتب - محمد سعيد:

كثف الجهاز الفني للمنتخب بقيادة حسام حسن، الجرجات التدريبية خلال معسكر الفراغة المقام حاليًا بجامعة جوازاجا في مدينة سيوكين الأمريكية، استعدادًا لمباراة نيوزيلندا المقررة فجر الإثنين المقبل، ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة المجموعات بكأس العالم ٢٠٢٦.

ومنح حسام حسن اللاعبين قسطاً من الراحة بعد مباراة بلجيكا على أن يخوض الفراغة مرانهم بشكل جاد وقوى للغاية، من أجل مباراة نيوزيلندا التي أصبحت تمثل مفتاح عبور الفراغة مرحلة المجموعات لأول مرة في التاريخ. وعكف العميد على دراسة المنافس خلال الساعات الماضية، حيث خصص أكثر من محاضرة فنية طويلة بعد جلسات الغداء والعشاء للحديث مع اللاعبين عن نقاط القوة

والضعف في المنتخب النيوزيلندي، مشدداً على ضرورة مواصلة العمل والقتال من أجل تحقيق الفوز عليه. ويدرس حسام حسن تغيير طريقة اللعب التي بدأ بها مباراة بلجيكا لإسقاط نيوزيلندا، خاصة أن المنافس يختلف تماماً من حيث القدرات الفنية وطريقة اللعب، ويعول على اللعب المباشر دون تحضير كثير في المناطق الخلفية، ويستهدف دائماً الوصول إلى نجمه وهدافه الأول كريس وود، المهاجم المتألق في الملاعب الإنجليزية مع نتيجتهام فورست. ويدرس العميد إجراء تغييرات على التشكيل في المباراة المقبلة من خلال منح إمام عاشور أدواراً مختلفة في خط الوسط، وليس الاعتماد عليه كجناح أيسر مثلما حدث في مباراة بلجيكا، مع الاعتماد على محمود حسن «تريزيجي» في هذا المركز.

وستشهد مباراة نيوزيلندا عودة تريزيجي إلى تشكيلة الفراغة على حساب مصطفى «زيكو»، بينما يعود محمد صلاح إلى مركزه المفضل كجناح أيمن، مع استمرار الاعتماد على عمر مرموش في عمق هجوم الفراغة. وعقد حسام حسن جلسة مع «تريزيجي»، نجم الفراغة وأحد قادة الفريق، عقب مباراة بلجيكا الأخيرة من أجل توضيح سبب عدم مشاركته في اللقاء سواء ضمن التشكيلة الأساسية أو كبديل في الشوط الثاني. وتحدث العميد مع «تريزيجي» مؤكداً أنه سيكون له دور مهم للغاية في المباريات المقبلة، مشيراً إلى أن عدم مشاركته في مباراة بلجيكا كان بسبب ظروف اللقاء، لكنه يظل من أهم لاعبي الفريق وأن الفرصة ستتاح أمامه لإثبات قيمته داخل

الفريق، وتقديم الإضافة خلال مباراتي نيوزيلندا وإيران. وفي نفس الوقت، استقر العميد على عدم إجراء أي تعديلات بالتشكيلة الدفاعية للفراغة، حيث سيواصل الاعتماد على الرباعي أحمد فتوح ومحمد هاني ويسار إبراهيم وحمدى فتحى كقلبى دفاع. في سياق متصل، اطمأن الجهاز الفني على الظهير الأيسر أحمد فتوح، الذى شعر بشد عضلى خفيف في الدقائق الأخيرة من مباراة بلجيكا وغادر اللقاء بديلاً لحساب كريم حافظ، حيث أكد مصدر من المنتخب أن اللاعب خضع لاختبار طبي وتبين أن إصابته غير مؤثرة. وأشار إلى أن اللاعب قام بإجراء تدريبات استشفائية وتم تخصيص بعض التدريبات له وتقليص مدة المran حتى لا تتفاقم إصابته، مؤكداً أنه انتظم في المran الأخير بشكل طبيعي وسيكون متاحاً لمباراة نيوزيلندا.

بلاغ للنائب العام

قرر حسام حسن، المدير الفني للمنتخب، التقدم ببلاغ للنائب العام ضد رضا عبدالعال نجم الأهلئ والزمالك السابق بعد تصريحاته الأخيرة ضد الجهاز الفني للفراغة. وكلف العميد، محاميه أشرف عبدالعزيز، باتخاذ كافة الإجراءات القانونية بعد الهجوم على الجهاز الفني للمنتخب بعد المباراة الأولى للفراغة في كأس العالم ٢٠٢٦.

وكان عبدالعال، قد اتهم الجهاز الفني بالتقصير وإجراء تبديلات في نهاية اللقاء تسببت في ضياع الفوز من المنتخب وعودة منتخب بلجيكا في اللقاء، الأمر الذى تسبب في إزعاج حسام حسن، حيث اعتبر النقد يتجاوز الأمور الفنية ويتناول شخصه، وقرر الرد عليه بالسبل القانونية.

فوز غائب.. وضعية واحدة

جولة الفرص الضائعة للعرب

كتبت - سارة جاب الله:

أسدل الستار على منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، التى تشهد مشاركة ثمانية منتخباً عربية للمرة الأولى في تاريخ البطولة، بعد زيادة عدد المنتخبات إلى ٤٨ منتخبا. ورغم الطموحات الكبيرة التى صاحبت هذا الحضور العربى القياسى، غابت الانتصارات عن الجولة الافتتاحية عن الثمانية، بعدما اكتفى أربعة منتخبات بالتعادل، بينما تعرض مثلهم للهزيمة، لتظل فرص التأهل قائمة قبل انطلاق الجولتين الثانية والثالثة.

ورغم أن الجولة الافتتاحية لم تشهد تحقيق أى انتصار عربى، فإن عدداً من المنتخبات قدم مستويات قوية أمام منافسين من الصف الأول عالمياً، ما أبقى على فرص التأهل قائمة قبل انطلاق منافسات الجولة الثانية. وسجل العرب سبعة أهداف فقط، مقابل استقبال شياكهم ١٩ هدفاً، كما أخفقت جميع المنتخبات في الحفاظ على نظافة شياكها، ولم ينجح أى منتخب فى تسجيل أكثر من هدف واحد خلال المباراة الواحدة باستثناء الجزائر لم يهز شياك المنافس. قدم منتخب المغرب واحدة من أفضل المباريات العربية فى الجولة الأولى بعدما فرض التعادل بهدف لمثله على منتخب البرازيل، فى مواجهة أظهر خلالها انضباطاً تكتيكياً كبيراً ونجح فى الحد من خطورة أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب، ليناى إشادة واسعة من وسائل الإعلام والجمهور. كما اقترب منتخب مصر من تحقيق فوز تاريخى على بلجيكا، بعدما تقدم فى النتيجة، وظهر بصورة مميزة على مدار اللقاء، قبل أن يسجل محمد هانى هدفاً عسكياً منح المنتخب البلجيكى التعادل، ليكتفى الفراغة بنقطة ثمينة عززت من حظوظهم فى المنافسة على التأهل. ولم يكن منتخب السعودية أقل تميزاً، بعدما فرض التعادل على أوروغواى، فيما نجح منتخب قطر فى تحقيق أول نقطة فى تاريخه بكأس العالم بعد تعادل مثير أمام سويسرا، عقب العودة فى النتيجة خلال الدقائق الأخيرة، ليصبح «الغناي» صاحب الريمونتادا العربية الوحيدة فى الجولة الأولى. على الجانب الآخر، جاءت الخسارة الأكبر من نصيب المنتخب التونسى، الذى سقط أمام السويد بنتيجة ٥-١، وهى الهزيمة التى تسببت فى الإطاحة بالمدير الفني صبرى بوشى، ليتم التعاقد مع الفرنسى هيرفى رينارد لقيادة الفريق فيما تبقى من مشوار البطولة. كما تلقى منتخب العراق هزيمة أمام الترويج بنتيجة ٤-١، بينما خسر الأردن أمام النمسا بنتيجة ١-٣، وسقط منتخب الجزائر بثلاثية نظيفة أمام الأرجنتين، ليصبح المنتخب العربى الوحيد الذى أنهى الجولة الأولى دون تسجيل أى هدف. وشهدت الجولة الأولى تسجيل هدفين عكسين أثرا بشكل مباشر على نتائج المنتخبات العربية، حيث سجل محمد هانى بالخطأ فى مرمى منتخب مصر أمام بلجيكا، بينما أحرز يزن العرب هدفاً عسكياً خلال مواجهة الأردن والنمسا.

كما حملت الجولة عدة أرقام تاريخية، إذ أصبح على علوان أول لاعب أردنى يسجل فى كأس العالم، بينما سجل أيمن حسين ثانى أهداف مشاركاته بالمونديال بعد غياب ٤٠ عاماً وأحرز بوعلام خوخى هدف قطر التاريخى فى النسخة الحالية، أصبح مصطفى شويبر أول لاعب مصرى يشارك فى كأس العالم بعدما سبق لوالده أحمد شويبر تمثيل المنتخب الوطنى فى المونديال. ورغم غياب الانتصارات، فإن النظام الجديد لكأس العالم يمنح المنتخبات العربية فرصة حقيقية لتعويض البداية المتعثرة، إذ يتأهل صاحبيا المركزين الأول والثانى من كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث.

مباريات اليوم

التشيك × جنوب إفريقيا

٧ مساء

سويسرا × البوسنة والهرسك

١٠ مساء

إبداع «ميسى» لا يتوقف

كتب - محمد اللاهونى:

قدم ليونيل ميسى، نجم منتخب الأرجنتين، بداية تارية لمشواره فى كأس العالم ٢٠٢٦ بتسجيل أول هاتريك فى البطولة أمام الجزائر وقاد حامل اللقب لفوز مثير بنتيجة ٣-٠. وأبهر اللاعب الملقب بـ«البرغوث» الجميع بمستواه الرائع وتقديم لوحة فنية متكاملة مصحوبة بالعديد من الأرقام القياسية التى حققها فى بداية مشواره بالمونديال. ميسى نجح فى معادلة رقم ميروسلاف كلوزه نجم المنتخب الألمانى السابق ليصبح الهداف التاريخى لبطولة كأس العالم برصيد ١٦ هدفاً بفارق هدفين عن كيليان مبابى نجم منتخب فرنسا. وعزز ميسى رقمه كهداف تاريخى للمنتخب الأرجنتينى برصيد ١٢٠ هدفاً خلال ٢٠٠ مباراة، كما أنه نجح فى الوصول إلى هدفه رقم ٩١٤ ليقطع خطوة نحو الهدف الألف حيث يفصله ٨٦ هدفاً عن الوصول لهذا الإنجاز الفريد.

وبات ميسى أول لاعب يشارك فى ٦ نسخ متتالية ببطولة كأس العالم، كما أنه سجل فى المونديال بعد ٢٠ عاماً كاملة من ظهوره الأول فى نسخة ٢٠٠٦.

ويستعد ميسى لتحطيم رقم كلوزه للاندفراد بلقب الهداف التاريخى للمونديال، كما أنه اعلى صدارة أهداف كأس العالم برصيد ٣ أهداف.

ولم يتوقف إبداع ميسى رغم وصوله إلى عامه الثامن والثلاثين، حيث فاز بجائزة رجل المباراة واستحوذ على رسائل الإشادة بعد اللقاء.

8.9 مليار دولار.. عوائد المونديال

كتب - مصطفى جويلى:

لم تعد بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ مجرد حدث رياضى يجمع أفضل منتخبات العالم، بل أصبحت مشروعاً اقتصادياً ضخماً يفتح أبواباً واسعة للاستثمار والتكنولوجيا والإعلام والمراهنات الرياضية. ومع قرار الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) توسيع البطولة إلى ٤٨ منتخبا وزيادة عدد المباريات إلى ١٠٤ مواجهات تقام فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، تتجه الأنظار إلى العوائد المالية القياسية التى يُنتظر أن تحققها النسخة الأكبر فى تاريخ المونديال، وتشير

التقديرات إلى أن «فيفا» سيسجل إيرادات تصل إلى نحو ٨,٩ مليار دولار خلال العام الحالى. وتأتى هذه العوائد مدفوعة بحقوق البث التلفزيونى، ومبيعات التذاكر، وعقود الضيافة، والشراكات التجارية وتستحوذ حقوق البث على النصيب الأكبر من الإيرادات المتوقعة بقيمة تقارب ٣,٩ مليار دولار، أى ما يمثل ٤٤٪ من إجمالى العوائد، فيما تسهم مبيعات التذاكر وعقود الضيافة بنحو ٢٤٪ من إجمالى الإيرادات. وتتجاوز هذه الأرقام ما حققته بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢، التى بلغت عوائدها نحو ٧,٥ مليار دولار.



منتخب العراق خسر أمام الترويج

طبع بمطابع «الأخبار»